

مدرسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 81 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

خمسمية واحد وسبعين تمام. في اول الموقع. يلا. صحيح استنى بقى من اول لما تطلع. بارك الله فيك بسم الله ما شاء الله هنعمل بث

مباشر وعلى اليمين يسار واليسار يمين - [00:00:00](#)

لا اله الا انت سبحانك يا الهي يا شباب بسم الله الرحمن الرحيم سلام ورحمة الله تعالى وبركاته بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - [00:00:37](#)

اصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:03:15](#)

وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء حياكم الله ايها الاحبة

الى هذا المجلس مجلس مدرسة كتاب الادب المفرد للامام محمد ابن اسماعيل البخاري - [00:03:31](#)

رحمة الله تعالى عليه ونحمد الله سبحانه وتعالى ان اذن لنا بعقد هذا المجلس على كثرة ذنوبنا وخطايانا لكنه لكنه محض توفيق الله

سبحانه ودائما احب ان انظر احبابي في كل مجلس نعقد احب ان الحظ هذا الملحق - [00:03:48](#)

وهو ان الله سبحانه وتعالى وفقنا لان نجتمع على هذا الخير. الحمد لله. فهذا محض توفيق الله عز وجل. فكم من انسان صرف عن

مجالس العلم فاذا رأيت الله سبحانه وتعالى اعانك على حضور مجلس علم مع ذنوبك وخطاياك فهذا توفيق من الله سبحانه واختيار

- [00:04:05](#)

واصطفاف اياك ان تزدري نعمة الله سبحانه وتعالى عليك هذا الملحظ دائما احبابي لاحظوا في هذا الزمن الذي انصرف فيه الناس عن

هذه العلوم وما عادت النفوس وتتشوف الى مثل هذا الا في القلة النادرة او القليل - [00:04:25](#)

قليل الذين يجتمعون على مائدة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يختارك الله وان يوفقك الله مع ذنوبك وخطاياك يعني

لاحظ عندنا الذنوب والخطايا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفرها لنا وان يرسلنا بالماء والثلج والبرد مع ذنوبنا وخطايانا لكنه سبحانه

وتعالى بكرمه وجوده - [00:04:40](#)

ما زال يوفقنا لان نعقد هذا الخير. فهذا توفيق واختيار من الله سبحانه وتعالى. ونعوذ بالله من الحرمان والخذلان وصلنا احبابي

الكرام في مدارسنا لهذا الكتاب الى باب من استمطر او باب باب من استمطر في اول المطر. اليس كذلك؟ باب من استمطر -

[00:05:00](#)

في اول المقطع. بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين.

اللهم اعز لنا من لدنك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا. امين. قال المصنف - [00:05:20](#)

رحمه الله تعالى باب من استمطر في اول المطر. قال حدثنا عبد الله بن ابن ابي الاسود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس.

قال اصابنا مع النبي مع النبي - [00:05:32](#)

صلى الله عليه وسلم فحسر النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه عنه حتى اصابه المطر. قلنا لم فعلت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه عز

وجل. قال البخاري رحمة الله عليه باب من استمطر في اول المطر. ما معنى باب من استمطر - [00:05:42](#)

اي من طلب المطر من طلب ان يصيبه المطر في اول نزوله. وهذا يدل احبابي على ان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان المطر في باول نزوله يستحب لك ان تتعرض له. من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن هديه - [00:05:57](#)

ان المطر في اول نزوله يستحب لك ان ماذا؟ تتعرض له وان ينالك شئ منه قال لماذا؟ كما جاء في الحديث اصابنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مطر فحسر النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه اي رفع ثوبه عن بدنه - [00:06:14](#)

حتى اصابه المطر اي حتى اصاب المطر بدنه الشريف صلوات ربي وسلامه عليه. فالصحابا تعجبوا لما فعلت هذا يا رسول الله؟ لماذا جعلت المطر بدنك فقال لانه حديث عهد بربه - [00:06:31](#)

وهذا فيه دلالة واشارة الى معتقد اهل السنة والجماعة. على ان الله سبحانه وتعالى فوق السماء السابعة على ان الله سبحانه وتعالى فوق السماء السابعة والا فكيف يكون المطر حديث احد من ربه؟ اي ان المطر - [00:06:47](#)

احاديث في النزول من جهة العلو ما معنى انه حديث عهد بربه؟ اي حديث نزوله من جهة العلو وجهة العلو هي الجهة التي فيها الذات المقدسة. والله سبحانه وتعالى فوق السماء السابعة على عرشه كيف شاء. فهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم لانه حديث عهد بربه. اي لان هذا المطر - [00:07:04](#)

حديثا من جهة العلو التي هي جهة الذات المقدسة فكأنه يتبارك صلى الله عليه وسلم بهذه القطرات. يتبارك بهذا هذه القطرات كونها اتت من جهة العلو التي جهة الذات الالهية - [00:07:27](#)

طيب قال رحمه الله تعالى باب الغنم بركة. قال حدثنا اسماعيل نعم. قال حدثني مالك؟ اسماعيل ابن ابي اويس الاصبعي. قال حدثني مالك عن محمد ابن عمرو بن حلحلة عن حميد بن مالك بن خثيم انه قال كنت جالسا مع ابي هريرة بارضه بالعقيق فاتاه قوم من اهل المدينة على دواب. فنزلوا على فنزلوا قال حميد فقال - [00:07:42](#)

ابو هريرة اذهب الى حتى نقرأ الحديث رويدا رويدا نعيده يعني حميد بن مالك يقول كنت جالسا مع ابي هريرة بارضه في منطقة العقيق منطقة هي منطقة من احياء المدينة. من احياء - [00:08:02](#)

المدينة وكانت فيها الجامعة الاسلامية الان الجامعة الاسلامية في المدينة في منتصف منطقة العقيق. فقال كنت جالسا مع ابي هريرة بارضه بالعقيق فاتاه قوم كان هناك ضيوف حلوا بأبي هريرة رضي الله تعالى عنه في ارضه - [00:08:16](#)

قال حميد نعم قال حميد فقال ابو هريرة اذهب الى امي وقل لها ان ابنك يقرئك السلام ويقول اطعمينا شيئا. قالت المهم فابو هريرة ارسل حمير وقال اجانا ضيوف يا حميد اذهب الى امي واقول لها اقرأيها السلام اولاً ثم اخبرها ان تأتي لنا بشيء من الطعام حتى نكرم هؤلاء الضيوف. نعم. قال فوضعت ثلاث - [00:08:30](#)

احدى اقراص من شعير وشيئا من زيت وملح في صحيفة ووضعتها على رأسي فحملتها اليهم فلما وضعته بين ايديهم كبر ابو هريرة وقال الحمد لله الذي اشبعنا من الخبز بعد ان لم يكن طعامنا الا الاسودان. التمر والماء. فابو هريرة الان لما جاءه الطعام ووضعت بين يديه كبر - [00:08:50](#)

وشكر الله سبحانه وتعالى على النعم مع ان الاكل الذي اتاه يعني ليس اللحم والجاد والشئ الكبير يعني. لكن شوف كيف الانسان التقى مع الله سبحانه وتعالى الذي يلاحظ نعم الله سبحانه وتعالى في كل شئ. يقول كنا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لا نجد الا الاسودان. التمر والماء الحمد لله الان الامور تقدمت - [00:09:07](#)

واصبحنا نجد هذه الاقراص من الشعير واصبحنا نجد الزيت والملح فكله من نعم الله سبحانه وتعالى. فالعبد يلحظ نعمة الله سبحانه وتعالى حتى في اقل القليل. حتى في اقل القليل. نعم. فلم يصب القوم من - [00:09:27](#)

بالطعام شيئا فلما انصرفوا قال يا ابن اخي احسن الى غنمك قال فلم يصب القوم من الطعام شيئا. الظاهر يعني انه يقول ان من سبقنا لم من هذا الطعام كما اصبنا نحن. ويحمد الله عز وجل ان - [00:09:42](#)

وسع على الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في الاطعمة والاشربة. فابو هريرة يقول كنا لا نجد الا الاسودان التمر والماء. ولم يكن الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:56](#)

يصيبون مثل هذا الذي نجده الان فهو يعني اشكر نعمة الله عليه. قال فلما انصرفوا فلما انصرفوا قال يا ابن اخي احسن الى غنمك وامسح الرغام عنها واهطب مراحتها وصلي - [00:10:06](#)

في ناحيتها فانها من دواب الجنة والذي نفسي بيده ليوشك ان يأتي على الناس زمان تكون الثلة من الغنم احب الى صاحبها من دار مروان. ثم ان يفعل هذا فلما انصرفوا قال هنا اراد ابو هريرة وهذا موطن الشاهد من الحديث طبعاً هنا ابو هريرة اراد ان يعلم حميد بن مالك - [00:10:16](#)

تلميذو اراد ان يعلمه بركة الغنم اراد ان يعلمه بركة الغنم فقال يا ابن اخي احسن الى غنمك وامسح الرغام واطب مراحتها اي اه مسرحها الذي تسرح فيه. ومرعاها الذي ترعى فيه. وصل في ناحيتها اي صل بين - [00:10:35](#)
هو يريد ان يوجهه الى الاحسان الى الغنم والحرص عليه. والتوسيع على الغنم في مطعمه ومشربه. لماذا؟ قال فانها من دواب الجنة وهذا يد احبابي على ان بعض دواب الحياة الدنيا ستنتقل معنا الى جنات النعيم. هذا الاثر يدل على ان بعض الدواب التي معنا في الدنيا - [00:10:55](#)

ستكون ايضاً معنا في جنات النعيم وان الغنم من دواب الجنة. فلذلك امر ابو هريرة باكرامها والاحسان اليها والتوسعة في مراحتها قال والذي نفسي بيده ليوشك ان يأتي على الناس زمان - [00:11:17](#)

يقصد زمان الفتن ليوشك ان يأتي على الناس زمان تكون الثلة من الغنم يكون معك قطيع من الغنم هكذا قليل تسرح به في الجبال وحدك خير له او خير او احب الى صاحبها من دار مروان مروان ابن الحكم يقصد. يقصد احب من قصر مروان. في زمن الفتن الانسان يهرب من الناس ويهرب من - [00:11:33](#)

حتى لا تصيبه هذه الفتن. فيقول ابو هريرة يوشك ان يأتي على الناس زمان يحب الانسان ان يكون له قطيع من الغنم ويسرح فيها في الجبال وحده بعيداً عن فتن الناس. وتكون احب اليه من قصر الخليفة. تكون احب اليه هذه الغنم من قصر الخليفة. وهذا كما قال في - [00:11:54](#)

في اخر الزمان احبابي الكرام عندما تتابع الفتن ويقتل الاخ اخاه يعني فعلاً يصل الانسان الى هذه المرحلة يتمنى ان يكون له شيء يسير من الدنيا الغنم او غير ذلك - [00:12:12](#)

ويبتعد عن الهرج والمرج ومواطن الفتن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. هذا الحديث يدل على ترجمة الباب وهو ان الغنم بركة والانسان يحرص بالتالي على ان اه يعني كما يقولون اذا لم يكن راعي ينهب شيئاً يحب اهل الغنم كما قالوا. اذا لم تكن من اهلها الحقيقيين - [00:12:22](#)

من الجيد ان تحب اهلها فان الانبياء رعو الغنم وسيأتي معنا هذا الاثر بعد قليل قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا وفيه ابن الجراح قال حدثنا اسماعيل الازرق اسماعيل ابن سلمان الازرق وهذا ضعيف - [00:12:44](#)

عن ابي عمر دينار ابن عمر عن ابن الحنفية محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشاة في البيت بركة والشاتان بركتان - [00:12:59](#)

ثلاث بركات وهذا الحديث ان كان فيه ضعف لكنه يدل على ترجمة الباب. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم يروى انه قال الشاة في البيت بركة. فاذا كان عندك شاتان عندك - [00:13:09](#)

كبركة فاذا كان عندك ثلاث شياه قال فثلاث بركات وزد. والمراد وزد كلما ازداد الشافي هذا بركة لاهله. والحديث فيه ضعف. تمام. قال رحمه الله تعالى باب الابل الابل قص هنا تنبيه يعني احد الاخوة على الشاة يقول الم نصل بعد الى زمن الفتن - [00:13:20](#)

من هنا فقط اريد انبه على قضية. احبابي الكرام يعني ليس المطلوب ابتداء من المسلم ان يستشعر اني الان في زمن الفتن ولا بد اهرب الاصل في المسلم الثبات في المجتمعات - [00:13:40](#)

وان يسعى الى تغيير المنكرات. يعني بعض الناس بمجرد ان يجد المنكرات تتايغت خلاص يريد ان يقرر في نفسه ان الزمان زمن فتن وعلي ان اقاطع المجتمع واهب وافر بديني. لاً لا تستعجل في اتخاذ هذا القرار. زمن الفتن احبابي - [00:13:52](#)

جرام زمن هرج ومرج وقتل لا امر بالمعروف ولا احد ينتهي عن المنكر. تلك ازمان لم نصل اليها بعد مجرد وجود منكرات او انحراف عن الجادة في المجتمعات هذا لا يعني مباشرة اننا وصلنا الى زمن الفتن الذي يطلب فيه الذهاب الى شعف الجبال وبطون -

00:14:08

لا تستعجل في اتخاذ هذا القرار. المنكرات وجدت في زمننا وفي القرون الماضية في العصر الاسلامي القديم والعلماء وطلبة العلم والدعاة كانوا يقيمون بين اظهر الناس ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويغيرون ويسعون للاصلاح والنبي صلى الله عليه وسلم

قال المؤمن - 00:14:26

الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. فالصحابا عندما كانوا يتكلمون عن زمن الفتن الذي يطلق فيه الذهاب الى الجبال والانعطاع عن الناس يتكلمون عن زمن لا يؤمر فيه بالمعروف ولا ينهى فيه عن المنكر ويقتل الاخ اخاه وتجد القتل والهرج - 00:14:46

والمرض داخل بيتك واسرتك ومجتمعك. هذا الزمان لو تصل اليه بعد. واسألوا الله سبحانه وتعالى ان يعافيكم منه. اما مجرد ان تجد كثرة في منكرات داخل المجتمع فيتضايق صدرك وتطلب البعد ليس هذا هو منهج العلماء والدعاة والمصلحين. المنكرات ستقوم وانت وظيفتك ان تسعى - 00:15:06

التغيير والاصلاح والقيام على هذا الثغر. ومجرد حضورك الى مجلس علم الحمد لله واجتماعنا عليه. والله هذا خير. ودلالة اننا لم نصل بعد الى تلك اللحظات طعمه ما دما نجتمع على حديث النبي صلى الله عليه وسلم ونتكلم في امور الدين ونتناصح على ما يأتي من الذنوب والمعاصي. وهناك منابر ولو كانت محدودة نستطيع - 00:15:26

نتكلم بها فهذا يدل على ان الخير ما زال قائما في هذه الامة فلا تستعجل ولا تتطلب زمن الفتن بنفسك. ونسأل الله سبحانه وتعالى الهداية والتوفيق نعم قال رحمه الله تعالى باب الابل عز لاهلها. قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس. قال حدثني ما لك عن ابي الزناد. عبد الله بن ذكوان. عن الاعرج. عبدالرحمن بن هرمز - 00:15:46

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل. الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم نعم هنا بعد ان انتهى بخاري من ترجمة الغنم ذهب الى ترجمة الابل فماذا قال؟ قال بابها الابل عز لاهلها وهذا ربما - 00:16:07

شيء لا ندرکه في حياتنا كوننا لم نتعامل مع هذه الدواب لكن العربي الاصيل يدرك قيمة الابل وانها تورث صاحبها الخيلاء والعز والشرف. هكذا كانت العرب تتفاخر. فاهل الابل يعرفون كيف ينعكس وجود الابل في حياتهم وعلى نفسياتهم. اكثر منا كنا لم نتعامل مع هذه الدولة - 00:16:27

قال باب الابل عز لاهلها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يقول رأس الكفر نحو المشرق طبعا المشرق احبابي الكرام يشمل يعني نجد وما بعدها. هكذا يقولون المشرق عندما يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا هذا يشمل - 00:16:49

نجد طبعا نجد تشمل الرياض وما بعد ذلك الان فعليا من المناطق وتذهب الى العراق وما بعد العراق. كل هذه المناطق على عمومها يسبق عليها اسم المشرق يصدق عليها اسم المشرق وتصل ما بعد ذلك الى بلاد ايران وما حولها. فهذه المناطق يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن كثرة وقوع الفتن - 00:17:06

وهذا واقع احبابي الكرام يعني انظروا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافي اخواننا في مشارق الارض وفي مغاربه انظروا الى العراق وانظروا الى المرض انظروا الى ايران وما فيها من الاشكاليات عندما - 00:17:28

لا تنظر الى هذه المناطق فتنظر الى مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق. وكيف ان اعداء الامة حتى وان كانوا اخواني يعني من فانهم فيهم من الشر على هذه الامة ما فيه - 00:17:38

وفيه من الطعن في اهل السنة والجماعة والحرص على ابادتهم وسفك دمائهم ما فيه فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال رأس الكفر نحو المشرق هذا حق وهذا حق وينتبه الى هذا. قال والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل. يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان طبيعة

اهل الخيل واهل - 00:17:53

للابل الذين يحرصون على الخير والابل ان فيهم فخر وخيلاء لانه سبحانه الله طبيعة هذه الدواب انعكاساتها النفسية على صاحبها انها تريد شيئا من الكبر والابهاء في النفس. بخلاف اه اهل الغنم - 00:18:12

لأنه قال والسكينة في اهل الغنم. اما اهل الغنم فتجد البساطة التواضع ما عنده ذاك الفخر والخيلاء النفسي الذي يعني تجده عند اصحاب والخير وهذا يدل على انه حتى الدواب وتربيتها تنعكس نفسيا على الانسان. فاذا كنت من اهل الغنم السلام ورحمة الله. فان هذا ينعكس نفسيا عليك. واما اذا - 00:18:28

اذا كنت من اهل الابل والخيول فان هذا ينعكس بشكل اخر. الابل والخيول تجعل عندك نوع من الخيلاء الكبر. والغنم تجعل فيك نوع من السكينة والبساطة والطواف تمام لذلك الانبياء كما سيأتي معنا ماذا كانوا؟ ماذا كان رأيهم؟ للغنم. الانبياء كان رأيهم للغنم وليس للابل. لطبيعة الغنم - 00:18:48

انعكاساته على انفسهم طيب ثم قال طبعا من باب التعليق على الحديث قال والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر. الفدادين الذين يملكون آآ من الابل هؤلاء هم الفدادون. الفدادون الذين يملكون - 00:19:09

المئين من الابل اكثر من مئة ابل فصاعدا هذا يسمى فدادا تمام فهذا كله من باب البدر يعني في اهل الخيل والابل الفدادين. الفدادين اعرابها بدل من كلمة اهل الخيل والابل. الفدادين اهل - 00:19:25

الوبر طيب الله يكمل الله تعالى حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن عمارة ابن ابي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال عجت للكلاب والشاة ان الشاة يذبح - 00:19:40

احنا في السنة كذا وكذا ويهدى كذا وكذا. والشهوة اكثر منها والكلب تضع الكلبة الواحدة كذا وكذا. في هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه يتعجب من العلاقة بين الغنم والكلاب - 00:19:54

يقول عجيب العلاقة بين الغنم والكلاب ايش المشكلة التي لاحظها ابن عباس؟ يقول لك ان الشاة الغنم في السنة يذبح منها الكثير ويهدى منها الى بيت الله الحرام الكثير. ومع ذلك سبحانه الله تجدها متوافرة بين الناس - 00:20:09

قالوا اما الكلاب قال والشاة اكثر منها يعني يقول عجت للكلاب والشاة ان الشاة يذبح منها في السنة كذا وكذا. كم يوميا يذبح من الشياه؟ عدد كبير حتى يأكل المجتمع - 00:20:24

ويهدى كذا وكذا اي الى بيت الله الحرام في الحج يهدى الكثير ومع ذلك تجد الشاة اكثر عددا من ماذا؟ من الكلاب واذا نظرت فالكلب قال والكلب تضع الكلبة الواحدة كم في الحمل الواحد تضع الكلبة - 00:20:36

سنة والله انا ما يعرف يعني لكن نحكي خمسة سنة في الحمل الواحد. اما الشاة اذا ولدت فانما تلد جنينا واحدا في العادة فيقول لك يعني الكلاب اذا في الحمل الواحد الكلبة تضع ستة سبعة. والشاة تضع واحد. والشاة يذبح منها في السنة الكثير ويهدى الكثير ومع ذلك نجد - 00:20:53

الشياه اكثر من عدد الكلاب. وهذا يدل على ماذا؟ على البركة. هذا يريد ان هذه خلاصة فكرة ابن عباس رضي الله عنه. انه لاحظ البركة في مع كل ما يحدث لها من ذبح وهدى ولا تضع الا واحدا ومع ذلك فان اعدادها متكاثرة. وهذا يدل على ان فيها من - 00:21:11

ببركة الكثير الكثير. طيب. وان كان الحديث يعني حاولت ان اجد ربطه بالباب يعني لو ذكره في الباب السابق كان انسب. اليس كذلك؟ يعني انا بحاول هذا يقال باب الابل عز لاهلها. طب هذا الحديث لا يتحدث - 00:21:31

الابل لو ذكره في باب باب الغنم بركة لكان مناسب اما ذكره هنا في باب الابل في الحقيقة غريب وقد يكون احيانا شيه من النساخ لانه هذا الحديث ما تكلم عن الابل بشيه بشكل من الاشكال - 00:21:47

والله تعالى اعلم. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا قبيصة قبيصة ابن عقبة قال حدثنا وهم ابن اسماعيل نعم عن محمد ابن قيس عن ابي هند الهمداني ابي هند الهمداني من هو - 00:22:02

اول حادث ابن عبد الرحمن. طيب. عن ابي ظبيان. نعم. حصين بن جندب؟ قال قال لي عمر بن الخطاب يا ابا ظبيان كم عطاؤك؟ قلت الفان وخمس مئة. قال له يا ابا - [00:22:14](#)

اتخذ من الحرث والساب ياء من قبل ان تليكم غنمة قريش لا يعد العطاء معهم مالا. يعني هنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول لابي ربيان لحصين بن جندب ماذا يقول له؟ يا ابا ظبيان كم عطاؤك؟ يعني كم تأخذ من بيت مال المسلمين - [00:22:24](#) كم يقسم لك من العطاء فقال له ابو ظبي هذا اخذ الفان وخمس مئة درهم طيب فقال له يا ابا ظبيان اتخذ من الحرث والسابيا. السابية كما قال يعني اتخذ المراد من السابية يعني من الغنم والخيل والابل - [00:22:44](#)

هنا عمر بن الخطاب يوجه اه ابا الظبيان الى ان يستثمر هذه الاموال في مشاريع. وكل هذه الاموال التي تأتيك انصحك يا ابا ظبيان من الان. اذهب فاشترى بها حرفا - [00:23:01](#)

بها قطيعا من الغنم اللي هو السابيا. اشترى قطيعا من الغنم من الخيل من الابل واعمل مشروعك في المستقبل راح ياتي غنمة من قريش وما تشوف هذا العطاء في المستقبل ستأتي عليكم غنمة من قريش يعني تلي امور المسلمين ويحرمونكم من هذا ايش - [00:23:13](#)

العطاء. فانت يا ابا ظبيان خليك ذكي فكر في المستقبل البعيد. لا تبقى احنا كيف احنا كمشاريع حياتية. بعض الناس دايم ما له في البنك. ما بده يستثمر لآ أنت فكر في المستقبل - [00:23:32](#)

انه لا تخلي امالك دائما سائلة في البنك بدون استثمار لا تعرف ماذا يحدث غدا من اشكاليات اقتصادية. فكر في مشروع استثماري. فهذا الذي يوجه به عمر ابن الخطاب ابو ابو - [00:23:44](#)

بقولوا يا ابا الظبيان اتخذ من الان حرفا واتخذ قطيعا من الغنم واعمل لك مشروعك. لانه غدا ستلي عليك كلمة من قريش وما تشوف هذا العطاء الذي تعطاه الان. فلا - [00:23:54](#)

يعني كانه بده يقول له لا تركز ان كل عام يأتيك الفين وخمس مئة تقول خالص ليش افتح مشروع؟ غدا ستختلف الامور وتتقلب الحياة افتح مشروعك التجاري او افتح مشروعك في الحرثي اه الدواب - [00:24:07](#)

وهذا يعني وفعلنا توجيه حقيقي الانسان دائما ما ينظر الى ما بين يديه نعم قد يكون الان في سيولة في راتب الامور ماشية لكن غدا قد تنقطع هذا العمل اذا ما فكر الانسان بفتح مشاريع قد تضيق عليه الامور في المستقبل. فالمسلم يكون كيسا فطنا. نعم. لا يعد له طعامه مالا. لا يعد العطاء معهم - [00:24:22](#)

يعني الذي يظهر لي انه كما يقول يعني لا لن يعني كأن مفهوم العبارة انك لن تنال منهم عطاء انه هذا هو المراد منها انه غدا ستحرم من هذا العطاء - [00:24:43](#)

ولن يكون عطاؤهم لك مالا. لن تجد هذا المال. لن تجد هذه السيولة حتى تأخذها منه. هذا والله اعلم الذي ظهر لي من معنى العبارة. ممكن يكون عطاء من نوع اخر مثلا - [00:24:55](#)

ممكن بس ما ظهر لي انه هذا هو المقصود. ممكن يكون قصده سيصبح العطاء ليس مالا شئ اخر. لكن الذي يظهر لي انك يعني لن تنال العطاء الذي تناله هذا مرخصة وان كانت العبارة فعلا يعني فيها شئ من الغموض - [00:25:04](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة سمعت ابا اسحاق. نعم. سمعت عبدة بن آ بن حزم يقول تفاخر اهل الابل واصحاب الشاه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعي غنم. وبعث داود وهو راعي غنم وبعثت انا وانا ارعى غنما لاهلي باجباد. طيب اذا - [00:25:19](#)

عبده ابن حزم يقول وقع تفاخر منافسة بين اهل الابل وبين اهل الشام عهد الابل تفاخروا واهل الشاة قالوا لا نحن افضل تشاكسوا فيما بينهم ايننا افضل؟ هل اهل الابل افضل؟ اهل الابل؟ قالوا نحن افضل - [00:25:39](#)

واصحاب الشاه قالوا بل نحن افضل. فالنبي صلى الله عليه وسلم رجح كفة من؟ اصحاب الشاة. فقال بعث موسى وهو راعي غنم بعث داود وهو راعي غنم وبعثت انا وانا ارعى غنما لاهلي باجباد منطقة اجباد اظنها معروفة في مكة المكرمة - [00:25:54](#)

فهذا فيه ترجيح لكفتي اصحاب الغنم وانهم افضل لما فيهم كما قلنا من السكينة والبساطة والوقار. بخلاف اهل الخيل والابل فان فيهم من الخيلاء النفس ما يجعل الغنم متفوقا عليهم. نعم - [00:26:12](#)

قال رحمه الله تعالى باب الاعرابية. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة. عن عمر ابن ابي سلمة عوان الوضاح الي يشكي رحمة الله تعالى عليه. نعم. عن عمر - [00:26:29](#)

ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال الكبائر سبع اولهن الاشرار بالله. وقتل النفس ورمي المحصنات والاعرابية بعد الهجرة. قال باب الاعرابي بالاعرابية احبابي الكرام هي قضية ان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:39](#)

كان ينهى النبي صلى الله عليه وسلم من هاجر الى المدينة ان يعود بعد ذلك اعرابيا ويتعرف بعد ذلك وكان هذا حراما عليه ان من هاجر الى المدينة وسكن فيها - [00:26:56](#)

لا يجوز له ان يعود ماذا الى الاعراب والى البدو ويترك هجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان هذا من الموبقات ومن المحرمات. ولذلك كان الصحابة يخشون ان يموتوا - [00:27:06](#)

وخارج المدينة كان الصحابة يخشون من الموت خارج المدينة الصحابة القرشيين الذين هاجروا كانوا يخشون من الموت خارج المدينة وان كان بغير ارادتهم خشية من ان يصدق عليهم هذا الامر. فقول باب الاعرابي المراد باب الاعرابي اي باب سكنى - [00:27:19](#)

مناطق الاعراب باب سكنى مناطق الاعراب. طب ايش الكلام في هذا الموضوع؟ ولماذا ابو هريرة يقول الكبائر سبع قال الكبائر سبع الاشرار بالله وقتل النفس ورمي المحصنات اي العفيفات هذا معنى ورمي المحصنات ومن الكبائر ماذا قال - [00:27:37](#)

والاعرابية بعد الهجرة. ومن هنا اخذ البخاري الترجمة من نفس كلام ابي هريرة. اي الاعرابية بعد الهجرة من كبائر الذنوب. ما معنى اعرابية بعد الهجرة كما قلنا ان الانسان كان اذا هاجر الى المدينة النبوية كان يحرم عليه ان يعود ويبقي الهجرة ويعود للاقامة في مناطق - [00:27:55](#)

الاعراب والبدو اذا هاجرت الى الله ورسوله فيجب عليك ان تتم اجرتك وعودتك على الهجرة انتكاسة وكبيرة من الكبائر وذنوب من الذنوب عليك ان تحذر من الوقوع فيه. هذا معنى الحديث - [00:28:15](#)

قال رحمه الله تعالى باب ساكني القرى. حدثنا احمد بن عاصم قال حدثنا حيوان. حيوة بن شريح. قال حدثنا بقرية ابن الوليد. قال احدثني صفوان ابن عمر. قال سمعت راشد ابن سعد يقول - [00:28:31](#)

سمعت ثوبان يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن كساكن القبور. نعم. قال قال احمد الكفور القرى. اكمل الحديث البعير لانه نفس المعنى نعلق عليه جميعا. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق. نعم. قال اخبرنا بقرية قال حدثني صفوان. بقرية نفسه بقرية ابن - [00:28:42](#)

صفوان ابن عمر نعم. قال سمعت راشد ابن سعد يقول سمعت ثوبان قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ثوبان لا تسكن الكفور فان ساكني الكفور كساكن القبور. نعم. في هذين - [00:29:02](#)

ترجم عليهم البخاري باب ساكني القرى هل يعني يحب للانسان ان يسكن القرى والمراد بالقرى هنا القرى البعيدة عن ديار الاسلام. القرى النائية التي يقل فيها العلم ويكثر فيها جهل تحل فيها البدعة وتموت فيها السنة - [00:29:12](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذين او في هذا الحديث يعطينا مفهوم مهم وهو ان المسلم ينبغي عليه ان يسكن المناطق والقرى التي يكثر فيها العلم ويبتعد عن سكنى القرى والمدن التي يموت فيها العلم ويقل فيها العلماء - [00:29:30](#)

فقوله صلى الله عليه وسلم لا تسكن الكفور. الكفور هي ماذا؟ القرى. واظن في بعض ما زالت هذه العبارة مستعملة صح؟ الكفر ولا الكفر قاسم ولا كفر هي في اسماء كفر ايش؟ كفر يوبا كمان ما زالت هذه الكلمة ايضا دارجة في استعمالنا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسكن الكفور - [00:29:46](#)

الكفور هنا القرى البعيدة عن ديار الاسلام او القرى كما قال شراح الاحاديث التي يقل فيها العلم ويندر ويكثر فيها الجهل. وجعل النبي

صلى الله عليه وسلم سكنى هذه المناطق - 00:30:06

سكنى القرى البعيدة عن العلم جعلها كسكنة ايش؟ القبور وهذا يدل احبابي على ان البلد او القرية او المكان الذي لا يوجد فيه علم هو

كالقبر مظلّم على اهله هذي فكرة انتبهوا لها - 00:30:20

لانه هذا قد يكون يعني قديما النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن الكفور احيانا للاسف هنا اصبح بلدان كاملة يقل فيها العلم واصبحت كالقبور. فالفكرة التي نأخذها ومن هذا الحديث انه ينبغي على المسلم الحريص على نفسه على زوجته على ابنائه ان

يحرص على سكن الاماكن التي يكثر فيها العلم - 00:30:36

شرعي ويكثر فيه اهل الخير والصلاح لينال منهم المعرفة ويهتدي الى دين الله سبحانه وتعالى للاسف الناس اليوم تذهب الى بلاد

الغرب وتقيم هناك من اجل الدينار والدرهم مستعد يخسر ابناؤه - 00:30:56

مستعد يخسر ابناؤه ويخسر دينه ويخسر كل شيء مقابل ان يقيم في بريطانيا او فرنسا ويحصل ارصدة ويقول لك يعني الحياة قائمة والمسكين ابناؤه يذهبون الى تلك فتغير عقولهم وافكارهم وتبدل مناهجهم وهو ليس حريصا على ذلك. اهم شيء يسلم له

الدينار - 00:31:11

والدرهم هذا من الانحراف اخواني اذ عش في بلاد الاسلام والمسلمين وعند اهل الخير والصلاة على ما في بلادنا من المنكرات احنا

نقول لانه لا يوجد منكرات لكن ان تبقى في بلاد الاسلام حيث وجود اهل العلم واهل الصلاح واهل الخير - 00:31:28

ابناؤك في مجتمع فيه دين الله سبحانه وتعالى قائم هذا افضل من ان تذهب الى تلك الديار من اجل الدينار والدرهم لكن في المقابل تخسر ابناؤك وتخسر دينك وابناؤك يبتعدون عن منهج الاستقامة. فانظر الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف يقول يا ثوبان لا تسكن

الكفور. لا تسكن القرى البعيدة عن ديار الاسلام - 00:31:43

فان ساكن الكفور كساكن القبور. عاد احفظوها فان ساكن الكفور كساكن القبور. وهذا المعنى خذه وعممه يجب على البيت ان يكون

فيه علما. البيت الذي لا يوجد فيه علم هو كالقبر. البلدة التي لا يوجد فيها علم كالقبر. الدولة التي لا يوجد فيها علم في القبر -

00:32:03

ولذلك العلماء وطلبة العلم قديما كانوا يحرصون على مغادرة القرى والبلدان التي لا يوجد فيها علم. ويذهبون الى القرى والامصار التي فيها لذلك ذهب احد العلماء الى بلد ولم يسأل عن شيء من امور الدين فهجرها وقال هذه بلدة يموت فيها العلم. انا اتيت الى هذه

البلدة - 00:32:25

ليعلم الناس الخير لكن ما احد يريد ان يتعلم. قال فهجرها وقال هذه بلدة يموت فيها العلم. فالانسان اذا احبابي الكرام المطلوب منه ان يسكن في اماكن العلم واماكن اهل الصلاح واماكن الخير. حتى احبابي الكرام لا تنكشف عنده البدع ولا يبتعد عن منهج الاستقامة.

لان الانسان يقوى باخوانه يقوى باهل العلم. يقوى - 00:32:45

وبمجالس العلم يقوى بمجالسة العلماء واهل الصلاح. اما اذا كان منفردا بعيدا عن الناس بعيدا عن مجالس العلم والصلاح مع الوقت

يضعف مع الوقت يضعف وتفتر همته ويقل ايمانه. تفضل - 00:33:05

والعربية بعد الهجرة نعم يعني الاعرابية بعد الهجرة يعني ان تترك مهاجرك وتعود مع الاعراب في يعني في بدوهم وفي قراهم وفي امصارهم. فالمراد انتكاس عن الهجرة انت فاهم ايش يعني الاعرابية بعد الهجرة؟ يعني انت الان هاجرت الى المدينة. كان يحرم

عليهم اذا هاجرت الى المدينة يجب ان تتم هجرتك - 00:33:20

ويحرم عليك ان تنتكس وتعود بعد ذلك مقيما مع الاعراب في اماكنهم وخيامهم وقراهم. هذه الهجرة كان واجبة الاتمام هذا الذي

فهمته قال رحمه الله تعالى باب البدو الى التلاع - 00:33:45

باب البدو الى ابتلاء يعني هنا شف الباب السابق النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن سكنى القرى البعيدة عن ديار الاسلام. لكن اه هل

يجوز الخروج الى مناطق البدو وتلك القرى؟ من باب يعني الرحلة والفرجة والتنزه من دون اقامة فيها - 00:34:01

لانه هذا نوع استدراك. انه نحن نهيناك عن ان تسكنها. لكن الذهاب الى تلك المناطق او الى مناطق الارياف والبدو. من باب الفرجة من

باب التنزه او رحلة علمية او مع جماعة اخوانا الدعوة تنصح وترشد ثم تعود فهذا لا اشكال فيه. بشرط ان لا تقيم ولا تسكن. هذا هو المراد - [00:34:21](#)

فقال باب البدو الى التلاع يعني باب الخروج الى التلاء والمراد بالتلاع هنا كما قالوا الارياف والقرى النائية. المراد بالتلاع الارياف والقرى هل يجوز الخروج اليها كخروج على وجه الفرجة او التنزه او تغيير الجو او رحلة علمية او زيارة فقط من دون - [00:34:41](#) قام فيها فماذا ذكر؟ قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا شريك. نعم. عن المقدم بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة عن البدو قلت وهل كان - [00:35:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يبدو؟ قالت نعم كان يبدو الى هؤلاء التلاع هنا كما قلنا آ شريحة او شريح بن هاني يسأل عائشة عن البدو فيقول هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدو؟ يعني هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى مناطق البدو كزيارة يذهب اليها؟ فقالت نعم. قال كان النبي اش قالت عائشة؟ كان يبدو الى هؤلاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى مناطق البدو الى بعض مناطق النائية حول المدينة قد يكون هذا من باب دعوتهم قد - [00:35:25](#)

من باب الاطمئنان على حالهم قد يكون من باب يعني تغيير الاجواء احيانا ترى المناطق هذه اللي مفتوحة ويكون فيها الهواء نقي الانسان يغير عن النفسية يغير اجواءه فلا اشكال في ذلك احبابي الكرام ان المسلم يخرج مع اخوانه يروع عن نفسه يذهب الى المناطق النائية يقيم فيها يعني بعض الايام - [00:35:46](#)

المخيم او ما شابه ذلك فلها اجواه كما يقولون. طيب المناطق النائية خلينا نحملها على المعنى العام منها مناطق الاعراب. خلينا نعمم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو حفص بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن وهب قال رأيت محمد بن عبد الله - [00:36:06](#) بن اسيد اذا ركب وهو محرم وضع ثوبه عن منكبيه عن منكبيه ووضع على فخذه فقلت له ما هذا؟ قال رأيت عبد الله يفعل مثل هذا. طيب عمرو ابن بن وهب يقول رأيت محمد بن عبد الله بن اسيد - [00:36:26](#)

اذا ركب وهو محرم وضع ثوبه عن منكبيه. الان الانسان وهو محرم يكون واضح ثوب في الاعلى وثوب في الاسفل. فيقول رأيت محمد ابن عبد الله ابن اسيد اذا ركب وهو محرم يخلع الثوب عن منكبيه - [00:36:40](#) يرفعه وخلص عن منكبيه ويضعه على ماذا؟ على فخذه من باب التخفف من بعد التخفف. يعني بقول لك انا مع اخواني. فاخلع الثوب عن منكبيه واضعه على فخذه لا اشكال في ذلك. اه فقلت له ما هذا؟ لماذا تفعل - [00:36:56](#)

هذا فقال رأيت عبد الله اي عبد الله بن مسعود رأيت عبد الله بن مسعود يفعل مثل هذا الان برأيكم يعني ما علاقة هذا الحديث بترجمة الباب احنا الباب باب البدو الى التلاع يعني جواز خروج الانسان الى مناطق الارياف والى المناطق النائية او كذا من باب الفرجة او بالتنزه او تغيير الاجواء. مش هذا - [00:37:11](#)

قلنا هذا العنوان طب ما علاقة هذا الحديث بالترجمة من مكة احسنت يعني ابوا انه ايوة انه هي الفكرة احبابي الكرام فيما يظهر والله اعلم لن يظنوا الا ظنا. المراد انه الانسان اذا خرج الى الرحل مع اصدقائه او الى المناطق النائية - [00:37:33](#)

بعيدا عن الناس فله ان يتخفف في اللباس. اذا مثلا انتم الان شاييني في شماغي وهيئة وزبط امورك وطالع درس ومحاضرة. تجد الانسان بكامل هيئته وهندامه. لكن كانوا يقولون اذا خرج الانسان مع اخوانه في رحلة في فرجة فيباح له ان يتخفف من تلك الكلف. فتجده مثلا والشيخ دائما لابس - [00:37:56](#)

دماغه حبة ممكن يلبس ملابس رياضة ويتخفف من الثياب. وتجد يعني شكله العام تغير. فهذا هو المراد والله تعالى اعلم من الحديث. كوننا نتكلم عن الخروج الى ابتلاع والى البدو والى الفرج والى التنزهات. فاراد البخاري ان يدل ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يتخففون من الكلف التي يفعلونها - [00:38:18](#)

الناس في المجتمع يعني الان انا داخل المجتمع والناس تراني في كل مكان بتحرص اني اكون هندامك معين صح؟ ما بتتخفف. لكن لما تخرج مع هيك خمسة سنة من اصدقاك - [00:38:38](#)

تجد الانسان قد يحسر عن رأسه قد يتخفف من ثيابه قد يلبس اللباس الذي لا تراه فيه الناس داخل المجتمع وهل هذا هل هذا نفاق يعني لا هذا امر مباح - [00:38:48](#)

ولذلك كان الصحابة والتابع اذا خرجوا في رحلة ومنها مثلا هنا الرحلة الى مكة المكرمة كان مثلا مع اصدقائه مع خاصته فكان يخلع ثوبه عن منكبيه ويضعه على ماذا على فخذه طبعاً فينكشف ماذا - [00:39:00](#)

المنكب طبعاً كشف المنكب امام الناس داخل المجتمع صعبة صح؟ هم. لكن لو كان معك زميلك اللي انت ماخذ عليه زي ما بقولوا بينك وبينه عيش وحياة مش مشكل بتخفف هاي الامور. فالانسان في السفر في الرحل في الاجواء العامة قد يتخفف من الثياب ولا حرج في ذلك. وهذي فكرة جميلة يعني كيف البخاري؟ اذا صح - [00:39:16](#)

ان البخاري انتبه لها وعقد لها هذا المعنى. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من احب كتمان السر وان يجالس كل قوم فيعرف اخلاقهم. نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر. معمر بن راشد قال اخبرني محمد بن عبد الله بن عبد

الرحمن بن عبد القاري عن ابيه ان عمر بن الخطاب - [00:39:36](#)

طب ورجلا من الانصار كانا جالسين. فجاء عبدالرحمن بن عبد القاري كان جالس مع رجل من الانصار فجاء عبدالرحمن ابن عبد القاري فجلس اليهما ثالثا. طيب. فقال عمر انا لا نحب من يرفع حديثنا. فعمرو شو بحكي؟ بنقول احنا بنحبش - [00:39:56](#)

يجلس معنا واحد بنقل الحديد يعني كانه بحكي عن عبدالرحمن انه دخل عليهم عبدالرحمن يريد يجلس معهم. فايش قال عمر رضي الله عنه لا نحب ان يجلس معنا شخص ينقل حديثنا. كانه بده يقول له - [00:40:14](#)

انتبه الحديث اللي راح احكيه الان اوعاك تنقله حافظ على يعني كما يقولون المجالس امانات فعمرو بن الخطاب لما جاء عبدالرحمن يجلس معهم قال انا لا نحب من يرفع حديثنا اي لا نحب ان يجلس معنا شخص - [00:40:28](#)

ينقل الحديث. فعبدلرحمن بده يدافع عن نفسه. فايش قال؟ فقال له عبدالرحمن لست اجالس اولئك يا امير المؤمنين. يعني يا امير المؤمنين انا ما بجالس الناس اللي للحديث. يعني انا مش من هدول الجماعة باختصار - [00:40:45](#)

لست من هؤلاء الجماعة الذين ما يحافظون على امانة المجلس طيب قال عمر بلى فجالس هذا وهذا ولا ترفع حديثنا فقال له عمر بلى جالس هذا وهذا يعني بقول له عمر يعني انا ما عنديش مشكلة - [00:40:58](#)

جالس مين بذك؟ جالس هؤلاء وهؤلاء كما جاء في بعض الروايات لكن اهم شيء انك ايش لا ترفع الحديث وهذه فائدة من عمر رضي الله عنه. ان المجالس احبابي الكرام خصوصا اذا يعني صاحبها واضح انه يريد ان يكون المجلس امانة. لا - [00:41:13](#)

يحل لك ان تفشي الحديث الذي يكون في المجلس سواء هو استأمنك صراحة او ايماء اذا استأمنك صراحة او ايماء فلا يحل لك ان تنقل الحديث الذي جرى داخل المجلس. احيانا اه مثلا وهذه مهمة لطلبة العلم كميات - [00:41:30](#)

طلبة علم. بعض المشايخ احبابي وبعض الدعاة في مجالسهم الخاصة يتكلمون بكلام بامور الدعوة في امور الحياة العامة في اشكاليات دعوية. وهذا الكلام يكون خاص للطلبة الاعزاء المقربين وهذا الداعي او العالم الذي اباح لكم ان تجلسوا معه وتكلم معكم

بهذا الكلام الخاص. هو لا يريد ان هذا الكلام ينشر عنه. فقط بنتكلم معك انت - [00:41:48](#)

انت وانت عن اشكاليات الدعوة فتجد بعض الشباب الله هداهم الله متحمس. والله بروح بنقول كلام الشيخ لكل المجتمع. والله كنا مبارح جالسين مع الشيخ الفلاني وحكى هيك وحكى عن فلان وجاب عنا وعاد فتحو كل السيرة. وهنا الشيخ توهج زي ما يقولوا يقع

في اشكاليات والقييل والقال. فاحبابي الكرام - [00:42:14](#)

طلبة العلم المجالس امانات مادام الشيخ استأمنكم او اشار الى مواضيع خاصة وانت تكون ذكي طبعاً. تعرف من موضوع الخاص وما موضوع العام الذي لا حرج في البوح به؟ اذا الشيخ استأمنك على - [00:42:34](#)

ضوء معين او تكلم معك في مواضيع خاصة فاحذر ان تنقلها. وشوف فقه عمر لان عمر يريد ان يتكلم مع هذا الانصاري بكلام خاص ما بيلقوا حدا يعرفه فنبه عبد الرحمن قال انا سمحت تجلس معنا - [00:42:47](#)

لكن المجلس امان الكلام خاص. فاياك انك تنقله. طيب ما هو الموضوع الذي يريد ان يتكلم به عمر؟ ايوه. قال رحمه الله ثم قال

للانصاري من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدي. فعدد الانصاري رجالا من المهاجرين لم يسمي عليا. فقال عمر فما لهم عن ابي الحسن؟ فوالله انه لاحراهم ان كان عليهم ان - [00:43:00](#)

ليقيمهم على طريقة من الحق. الى بدأ عمر رضي الله عنه بالكلام الخاص فوجه الان كلامه للانصاري لصاحبه الانصاري. فقال له يا ايها الانصاري ما ترى الناس يقولون الخليفة بعدي يعني مين تتوقع الناس يضعون خليفة بعدي - [00:43:20](#)

الناس شو بتحكي في مجالسها؟ من سيكون الخليفة بعدي؟ فهنا الانصاري عدد له رجالا من المهاجرين. صار يسمي انه ممكن سعد ممكن عبدالرحمن بن عوف ممكن الزبير فكأن عمر يريد ان يشير اشارة بس بدوش يصرح - [00:43:35](#)

قال لماذا يعدلون عن ابي الحسن يعني ليش ما يختار علي بن ابي طالب؟ ان هو ما قال اختاروا لكن ايش عمل هشام اعطى ايماء لماذا لا يختارون علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال فوالله انه لاحراهم ان كان عليهم ان يقيمهم على طريقة من الحق - [00:43:49](#)

هذا الكلام عمر رضي الله عنه ما بده ينتقل عن لسانه هو بده يكون خاص هو بده يعطي الانصاري هادي اشارة. انه كانه يريد ان يقول له ايش حاول انك تقنع الناس بمين؟ بعلي بن ابي طالب. انه هو رجل حري ان يكون خليفة بعدي. فهو لذلك مهد لعبدالرحمن يا عبد

الرحمن - [00:44:09](#)

راح تسمع مني كلام مش اشوف الكلام منتقل انه عمر ابن الخطاب يقول بعدي يكون علي بن ابي طالب ما بدنا. تمام؟ لكن اه عمر رضي الله عنه استأمن عبد الرحمن ثم بعد ذلك وجه كلامه الى الانصاري بعد ذلك. ثم وجه كلامه الى الانصاري. من تظن الناس

يتخذون خليفة بعدي - [00:44:31](#)

اعطى الاشارة انه انا بشير انه علي بن ابي طالب برضه اهل للخلافة. طبعا الظاهر ان هذا الرجل انت رح تحكي طيب بما انه استأمنهم بالحديث وكيف وصل عند البخاري؟ صح ولا لا؟ كيف وصل الحديث عند البخاري؟ وكأن هذا الرجل بعد ان مات عمر رضي الله عنه

انتهى امره - [00:44:50](#)

انه خلص يعني المبرر الذي كان بسببه عمر يريد الا يتكلم بالحديث انتهى ذكر الحديث بعد ذلك من باب البيان. وهذا وقع لانه كذلك حدث مع سيدنا معاذ. لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني احبك اني احبك ثم النبي صلى الله عليه وسلم قال له -

[00:45:09](#)

من حق العباد على الله وحق الله عز وجل على العباد. حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لم يشرك به شيئا. فقال معاذ يا رسول الله الا اخبر به الناس؟ قال لا فيتكل - [00:45:29](#)

قال فاخبر بها معاذ عند موته تأثما اي لما رأى معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد عدم البوع بالحديث لمصلحة معينة والان انتهت هذه المصلحة وان من المصادقية ان ابوح بهذا الحديث تكلم به بعد ذلك مع انه استؤمن ابتداء الا يبوح به. فكذلك هذا الرجل -

[00:45:47](#)

استؤمن ابتداء الا يبوح به لكن لما انتهت المصلحة من عدم البوح به ومات الامر رأى انه لا اشكال في البوع بهذا الحديث قال رحمه الله تعالى باب التؤدة في الامور. نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو هلال. محمد ابن سليم البصري حديثنا الحسن -

[00:46:05](#)

الحسن البصري ان رجلا توفي وترك ابنا له هذا الحديث جميل وهاي القصة انتبهوا لها فيها فوائد حقيقة في قضية التؤدة في الامور في حياة المسلم عموما وطالب العلم خصوصا شوف هذه القصة. نعم. قال حدثنا الحسن ان رجلا توفي وترك ابنا له ومولى له. اذا

هناك رجل توفاه الله وترك ابنا له - [00:46:22](#)

ومولى له يعني عبدا له طيب فاوصى مولاه بابنه فهذا الرجل قبل ان يتوفاه الله اوصى مولاه بماذا؟ بالظاهر انه ترك ابنا صغيرا. فهذا الرجل قبل ان يتوفى قال للمولى قال له - [00:46:40](#)

انتبه على ابني رعاه جيدا. نعم. فلم يأله حتى ادرك وزوجه. فهذا المولى جزاه الله خيرا فعلا اتى بالوصية على فرعى هذا الطفل حتى كبر وادرك يعني ادرك اصبح بالغاً. وزوجه ايضا والظاهر من سياق الحديث ان هذا المولى - [00:46:55](#)

زوج هذا الصبي بعد ان كبر زوجه من محارمه هذا المولى لما كبر هذا الصبي واصبح شابا زوج هذا الصبي من ايش من محارم هاي
الفكرة انتبهوا لها لانها ستفيدنا في شرح الحديث. طيب. فقال له جهزني اطلب العلم - [00:47:15](#)

فجهزه الشاب بعد ان تزوج من محارم مولاه قال لمولاه اريد ان اخرج في طلب العلم تجهزني فمولاه جهزوا بالطعام بالشراب ذهب
هذا الشاب ليطلب العلم فاتي عالما فسأله فقال اذا اردت ان تنطلق فقل لي اعلمك. المهم يعني هو طبعا ما في اختصار انه هذا الشاب
خرج في طلب العلم ولقي عالما عاقلا وتلمذ على يديه - [00:47:34](#)

وكان يسأله عن الخير. فهذا العالم قال لهذا الشاب اذا اردت ان تعود الى بلدتك والى قريتك فاعلمي فاني انا ساعطيك نصيحة نفيسة
في الحياة طيب فقال حضر مني الخروج فعلمي. الان هذا الشاب لما خلس انتهى رحلته العلمية واراد ان يعود - [00:48:00](#)

الى اهله وزوجته اتى لشيخه واستأذنه وقال يا شيخ انه خلاص الان ساعود الى بلدي اعطيني النصيحة النهائية التي تريدني ان
احرص عليها. ايش هاي نصيحة شوفوا النصيحة فقال اتق الله واصبر ولا تستعجل. اعطاه ثلاث كلمات وقال له اتق الله يعني قال لي
منهجك في الحياة على ثلاث كلمات - [00:48:19](#)

اتق الله واصبر ولا تستعجل انا بس هاي الثلاث كلمات احرص عليها وستجد الخير تقوى الله سبحانه الصبر عدم الاستعجال في اتخاذ
القرار وهاي النصيحة النفيسة. اكمل قال الحسن في هذا الخير كله هذا جملة معترضة الحسن البصري قال وهذه النصيحة فيها والله
الخير كله - [00:48:39](#)

اذا اتقيت الله وصبرت ولم تستعجل في اتخاذ اي قرار في الحياة باذن الله توفق الى مواطن الخير. طب نشوف كيف استفاد الشاب
من هاي النصيحة؟ شوفوا فجاء ولا يكاد ينساهن انما هن ثلاثة. قال فجاء الشاب روح الى اهله ولم ينسى هذه النصائح الثلاث. ما هي
كلها بعضها ثلاث كلمات. اتق الله - [00:49:03](#)

واصبر ولا تستعجل. طيب فلما جاء اهله نزل عن راحلته فلما. طيب الان هذا الشاب وصل الى بلده بعد طول اغتراب وصل الى البلدة
بعد طول اغتراب. فنزل على اهله. فنزل - [00:49:23](#)

بده يروح على البيت يريد ان ينظر زوجته بعد طول غياب عنها. فماذا رأى فلما نزل الدار اذا هو برجل نائم متراخ عن المرأة واذا
امراته نائمة. طيب هنا الرجل تعجب. دخل نزل عن راحلته - [00:49:39](#)

طرق باب بيته لانه نظر من النافلة او شيه فوجد زوجته نائمة ووجد بقربها رجلا نائما رجل صدم نهاية المشهد مرعب زوجتك نائمة
وبقربها رجل نائم. هو مش عارف ان هذا الرجل. طيب - [00:49:55](#)

قال والله ما ادري ما انتظر بهذا فرجع الى راحلته. قال يعني ايش اسوي يعني؟ ايش انتظر الان وخلص. فورة الغيرة اتته. قال ايش
انتظر رجوع الى راحلتي بده يتناول السيف ويدخل على هذا الرجل وينهي امره. فلما اراد ان يأخذ السيف قال اتق الله واصبر ايده
على السيف. اذكر ايش - [00:50:12](#)

اتذكر نصيحة شيخو اتق الله واصبر ولا تستعجل انه اهدأ وفكر من هذا الرجل الذي يقوم امرأتي. مش ممكن يكون محرم لا وانت
مش منتبه تذكر النصيحة اتق الله واصبر ولا تستعجل. فرجع قال لك بديش امسك ارجع مرة اخرى. نعم. فرجع اليه فلما قام على
رأسه قال ما انتظر بهذا شيئا - [00:50:34](#)

فرجع الى راحلته. المهم خليني ارجع اشوف مرة اخرى. رجع مرة اخرى بده يتأكد يعني ينظر في البيت. من هذا الرجل الذي ينام
بقرب زوجتي والله فعاد فما عرفوا رجعت الغيرة - [00:50:55](#)

تعرض مرة اخرى واراد ان يذهب الى راحلته يتناول السيف ويقطع رأس هذا الرجل. وصل نفس وصل الى الراحلة تذكر وصية شيخه
اتقي الله واصبر ولا تستعجل فرجع المرة الثالثة قال لك يلا بنتحمل مرة ثالثة ونتأكد فعاد نفس الفكرة عاد الى المنزل وجد الرجل ما
زال نائم يعني الرجل داك نائم - [00:51:08](#)

براحته. فوجد رجلا نائما بقرب زوجته فاخذته الحمية مرة ثالثة فعاد الى الراحلة ليتناول السيف. ثم تذكر نصيحة شيخه فاتق الله
واصبر ولا تستعجل. فعاد المرة الثالثة ودخل المنزل. اكمل الحديث. فلما قام على رأسه استيقظ الرجل فلما رآه وثب اليه -

فعايقه وقبله. اه المهم المرة الثالثة رجع قال خلص خليني ارجع رجع الى المنزل كانه دخل المنزل فقام على رأس الرجل النائم فلما قام على رأسه رجل النائم ايش صار؟ انتبه استيقظ - [00:51:52](#)

فاول ما استيقظ الرجل النائم عانق صاحبها صاحبنا تعجب يعني مين هذا الرجل اللي بعانقني؟ اكيد اذا رجل يعرفني فعرف النياية ان هذا الرجل من هو؟ هو نفس المولى. لكن معطون الرحلة العلمية تغيرت معالمه تغير منظره فهو ما عرف - [00:52:06](#)
في البداية وهذه المرأة هي من محارم المولى مش قلنا المولى زوج هذا الشاب من محارمه فهذه المرأة من ايش؟ من محارم هذا المولى. فالمولى سر بقدم هذا الشاب وقام اليه - [00:52:23](#)

عانقه وقبله وسأله ايش استفدت من رحلتك العلمية شف هذا السؤال. المولى قال للشباب ما الشيء الذي استفدته من رحلتك العلمية؟ قال له حكى له. وسأله قال ما اصببت بعدي؟ ما اصببت بعدي يعني شو استفدت - [00:52:36](#)
الرحلة العلمية قال اصببت والله بعدك خيرا كثيرا. اصببت والله بعدك اني مشيت الليل بين السيف وبين رأسك ثلاث مرات. قال له الشيء اللي استفدت اني كنت بين الليلة راح اقطع رأسك. مشيت بين السب وبين رأسك ثلاث مرات ما حجزني اني اقطع رأسك الا كلمة استفدتها اللي هي - [00:52:51](#)

اتق الله واصبر ولا تستعجل. نعم. قال رحمه الله تعالى باب اكمل الحديث ثم قرأته. قال فحجزني ما اصببت من العلم عن قتله. قال فحجزني ما اصببت من العلم عن ماذا - [00:53:11](#)

انقتلك. شو بدك اكثر من هيك فائدة؟ يعني كان رأسك راح يطير. لولا هذي الرحلة العلمية. والشيخ اعطاني هذه الفائدة. اتق الله واصبر. ولا تستعجل. وهذه خلاصة وفائدتها وهو ان الانسان طالب العلم خصوصا يجب عليه ان يتروى احبابي في امور الحياة ولا يستعجل في اتخاذ القرارات. فكم من طالب علم استعجل في اتخاذ قرار - [00:53:23](#)

قرار في اي امر من امور الحياة فكان وباله كبيرا وثمنه باهظا. دايم الشباب عنده فور صح ولا لأ شباب بتلاقيه متحمس وعنده فورة ويريد ويريد يفعل ما عنده حكمة الشيوخ وهدوئهم. وهذا في العادة ما يجلب الوبال على الشاب المتحمس الذي لا - [00:53:43](#)
بكلام شيخه واساتذته. وهذا كثير ما جاب على الامة الوباء اصلا. ان نظرتهم في حال الامة والفتن التي وقعت. كثير منها انما كان بسبب حماس شباب غير ضبط فواقعنا في مهالك وفي مآزق وفي فتن - [00:54:01](#)

فدائما الشاب المتحمس يجب عليه ان يتخذ شيئا حكيما حتى يربط هذا اه الحماس وهذا الانفعال. دايم مشايخك واساتذتك الذين الحياة وتبصروا بدين الله هم اكثر انضباطا منك وفهما للامور. يرحمك الله. فيا ايها الشاب لا تكن دائما مستعجلا متحمسا. اسمع من شيوخك - [00:54:15](#)

هذا الشاب في هذه القصة كيف استفاد من شيخه وتعلم؟ ولولا استفادته من الشيخ لكان يعني طي الرأس مولاه الذي رباه وعلمه وزوجه. فهذه مهمة جدا ان نستفيد منها. اهمية ان يرجع الشاب دائما الى مشايخه - [00:54:35](#)

ذاته يتبصر منهم ويتعلم منهم ويأخذ منهم حكمة الحياء ولا يكن دائما ذاهبا معا انفعالاته ومشاعره. فان هذه المشاعر والانفعالات ما تخطى احبابي الكرام قال رحمه الله تعالى باب التؤدة في الامور. نعم. قال حدثنا ابو معمر. لاحظوا كيف البخاري بوب نفس الترجمة - [00:54:53](#)

عاد فبوبة نفس الترجمة من باب التؤدة في الامور اهمية التأني في الامور ليدل على اهمية هذا الموضوع في حياة المسلم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو معص اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التنوري رحمة الله تعالى عليه يونس ابن عبيد عن عبدالرحمن ابن ابي بكر عن اشجع عبد القيس قال - [00:55:13](#)

قال لي النبي صلى الله لخلقين يحبهما الله. قلت وما هما يا رسول الله؟ قال الحلم والحياء. قلت قديما كان او حديثا. قال قديما. قلت لله الذي جبرني على خلقين احبهما الله. هذا علي مشهور حديث اشد عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان فيك لخصلتين يحبهما الله. ما هما - [00:55:31](#)

الحلم والحياء الرجل عندك حلم صبر ذو اذى هدوء في حياتك لا تستعجل في اتخاذ القرار. وعندك ايضا حياء فهذا الرجل الشيخ عبد القيس قال يا رسول الله قديما ام حديثا يعني هذا شئ باختصار جبلت عليه ام شئ انا استحدثت في حياتي - [00:55:50](#) اهم شي انا استحدثت في حياته وتعلمته من تجارب الحياة. فقال بل ايش قديما يعني شئ جبلت عليه يعني هذا اشي في طبعك وليس شئنا تكلفته حتى حصلته. فالرجل سر بذلك وقال الحمد لله الذي جبلني - [00:56:09](#) على خلقين احبهم الله يعني الحمد لله انني فطرت وكان طبعي الاساسي اشياء يحبها الله. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا علي بن ابي هاشم قال حدثنا اسماعيل. نعم. قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة. قال قال حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على النبي - [00:56:25](#)

صلى الله عليه وسلم من عبد القيس وذكر قتادة ابا نظر عن ابي سعيد الخدري الحديث ذكره قتادة ابن دعامة السدوسي عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري السند المتصل. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله عز وجل الحلم والاناة. نعم ولاحظ هنا اختلف اللفظ. الحلم - [00:56:43](#) والانا في اللفظ السابق هذا الحلم والحياء. هنا الحلم والاناة. وهذا يدل على وجود اختلاف في رواية هذا الحديث. نعم نعم نعم الاناة هي الهدوء الاناة هي يعني موافقة لمعنى الحلم - [00:57:03](#) واما الحياء هو الاستحياء. الحياء هو الاستحياء او بالخجل في الامور التي يفضل فيها الخجل. واما الاناة هو الهدوء والتؤدة. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا بشر ابن المفضل قال حدثنا قرة بن خالد عن ابي جمرة نصر بن عمران عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للاشد - [00:57:21](#) اشجع عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله عز وجل الحلم والاعناب. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا قيس ابن حفص قال حدثنا طالب ابن حجير. العبدي قال حدثني هود ابن عبد الله - [00:57:40](#)

ابن سعد سمع جده مزينة العبدي قال جاء الاشد يمشي حتى اخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي هو نفسه اشد عبد القيس نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان فيك لخلقين يحبهما الله. ويحبهما الله ورسوله. قال جبلا جبلت عليه او خلقا مني. نفس الحديث السابق جبلا جبلت عليه - [00:57:50](#)

ام خلقا مني؟ يعني شئ جبلت عليه سابقا ام خلقا اكتسبته مع الوقت؟ قال لا بل جبلا جبلت عليه قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله نعم. قال رحمه الله تعالى باب البغي. قال حدثنا ابو نعيم. الفضل ابن دكيم. حدثنا ابن خليفة عن ابي يحيى وهو عبدالرحمن بن دينار. قال سمعت مجاهدا؟ مجاهد - [00:58:10](#)

بن جبر عن ابن عباس قال لو ان جبلا بغى على جبل لك الباغي. يعني وهذا يعني هنا عقد البخاري ترجمة جديدة في التحذير من البغي وتجاوز الانسان الحدود الشرعية - [00:58:30](#) فذكر في مطلع حديث مجاهد عن ابن عباس ان ابن عباس يقول ان جبل بغى على جبل لك ذلك الجبل اي لك الله سبحانه وتعالى الجبل الباغي لو ان جبلا بغى على جبل لهدم الله سبحانه وتعالى ولدك الجبل الباغي. وهذا معناه اذا انت كانسان وانت اضعف من الجبل - [00:58:43](#)

اذا بغيت على غيرك فان الله سبحانه وتعالى يدمرك يهلكك فيجب عليك ان تتقي الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي - [00:59:04](#) سلمت عليه بابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت النار والجنة. يعني اختصمت النار والجنة عند الله سبحانه وتعالى. فقالت النار يدخلني المتكبر والمتجبرون وقالت الجنة لا يدخلني الا الضعفاء والمساكين. فقال للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك ممن شئت. هذا الحديث - [00:59:18](#)

معنا سابقا وموطن الشاهد فيه هنا ما هو ان النار جعلها الله مثوى لمن قال للمتكبرين والمتجبرين والمتجبرون هم البغال. المتجبرون الذين يتجبرون على الخلق ويعتدون على اموالهم واعراضهم هم شكل - [00:59:38](#)

من اشكال البغاة فالله سبحانه وتعالى جعل مأوهم النار والعياذ بالله. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عثمان بن صالح قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال احدنا ابو هاني الخولاني - [00:59:54](#)

الخولاني هو محمد ابن هاني. عن ابي علي الجنبي. عمرو بن مالك عن فضالة ابن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ثلاثة لا يسأل عنهم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:00:04](#)

لا يسأل عنهم. ايش يعني لا يسأل عنهم؟ هذا مثل قوله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا ايش يعني ثلاثة على الهلاك. او عك تسأل عنهم ثلاثة هالكون لا تسأل عن امرهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا. قضى الله عليهم. من هم؟ قال رجل فارق الجماعة وعصى امامه فمات عاصيا. هذا اول - [01:00:14](#)

رجل خرج عن جماعة المسلمين وفارق الامام المسلم. رجل خرج عن جماعة المسلمين وفارق الامام المسلم وخرج عن الطاعة فهذا هادك عند الله سبحانه وتعالى. نعم فلا تسأل عنه فلا تسأل عنه هاي اول واحد راح. اه. وامة او عبد ابق من سيده. ابق من سيدي ايش يعني - [01:00:35](#)

هرب من سيدي. وهذا كان يعتبر من الكبائر ان العبد او الامة تهرب من سيدها هذا عند الله سبحانه وتعالى من الكبائر ومن مواطن الهلاك طيب وامرأة غاب زوجها وكفاها معونة الدنيا فتبرجت وتبرجت بعده. اه هينتهوها لها. الثالث - [01:00:57](#)

والامرأة زوجها ذهب في سفر في حاجته وكفاها مؤنة الدنيا. يعني وضع لها من المال ما يكفيها اثناء مدة سفره. وهذه طبعا للاسف استعملت هذا المال في ماذا قال فتبرجت وتبرجت. يعني اصبحت - [01:01:14](#)

الزوج غاب فاصبحت تخرج متبرجة سافرة مبينة لمفاتنها. وقال وتمرجت ايش يعني وتمرجت؟ اي فسدت وارتكبت الفواحش هذا المره. فسدت وارتكبت الفواحش. فهذا من اقبح الامور عند الله سبحانه وتعالى ان زوجك - [01:01:31](#)

يستأمنك على نفسك وعلى عرضه ويترك لك من المال ما يكفيك وبعد ذلك تخونين هذا الزوج في نفسك وتدخلين الفساد الى فراشك فهذا والعياذ بالله من افجر الامور عند الله سبحانه وتعالى التي يقضي على صاحبها بالهلاك - [01:01:49](#)

ثم قال وثلاثة ايضا لا تسأل عنهم. رجع قال النبي عليه الصلاة والسلام وثلاثة لا تسأل عنهم ايضا على الهلاك. من هم؟ رجل لازع الله رداه فان رداه الكبرياء وزاره عزه ورجله اذا الرجل الاول رجل نازع الله رداه اي ما معنى نازع الله رداه - [01:02:05](#)

الان هذا طبعا نوع من انواع الكناية ما يسمى. الله سبحانه وتعالى اختص بالكبرياء ولا يجوز للانسان ان يختص بهذه الصفة فهذه من الصفات التي خص الله بها نفسه ومنع عبيده من ان يتصفوا بها. فالعبد المتكبر كانه من ناحية بلاغية كانه ينازع الله - [01:02:25](#)

رداه كانه ينازع الله رداه. وهذا من اساليب الكناية عند العرب. والمراد انه يريد ان يتصف بصفة من الصفات الخاصة بالايمان الا وهي صفة الكبرياء فهذا يهلكه الله سبحانه وتعالى. نعم. ورجل شك في امر الله. الثاني رجل شك في امر الله. رجل طبعا كلمة شك - [01:02:46](#)

في امر الله عامة شك في توحيد الله شك في ربوبية الله شك في الوهية الله شك في الاسماء والصفات كل ما شك في المعتقدات الواضحة واخذ على نفسه الشبهات فهذا يهلك - [01:03:06](#)

هذا يعني كل هذا يدل على ان الانسان ينبغي ان يحصن عقائده ولا يعرض نفسه للشبهات. نعم والقنوط من رحمة الله. ومن قنط من رحمة الله هذا الثالث القنوط من رحمة الله من مواطن الهلاك ان يقنط الانسان من رحمة الله. فالله سبحانه وتعالى يجعل من صفات اهل - [01:03:19](#)

الايمان انهم لا ييأسون من روح الله. فقنوطك من رحمة الله يعرضك للهلاك قنوطك من رحمة الله يعرضك للهلاك وهذا معنى ايجابي جميل ان الله سبحانه وتعالى لا يريدني ان اقنط من رحمته وان ابقى دائما احسن الظن بمولاي سبحانه وتعالى. نعم - [01:03:36](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا بكار ابن عبد العزيز عن ابيه عن جده بكار ابن عبد العزيز ابن نفيح ابن الحارث نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذنوب يؤخر الله عز وجل منها ما شاء الى يوم القيامة الا البغي وعقوق الوالدين او قطيعة الرحم يعجل - [01:03:55](#)

لصاحبها في الدنيا قبل الموت. يعني الذنوب يؤخر الله سبحانه وتعالى عقوبتها الى يوم القيامة الا ثلاثة ذنوب يعجل الله عقوبتها في الدنيا قبل الآخرة ما هي الذنوب التي تعجل عقوبتها في الدنيا قبل الآخرة؟ ذكر ثلاثة اشياء. قال البغي وهذا موطن الشاهد من الحديث - [01:04:14](#)

ان من بغى على غيره فان الله سبحانه وتعالى يعجل له العقوبة في الدنيا. عقوق الوالدين كما تدين تدان. اذا عقلت والديك فان الله سبحانه وتعالى الا يحل بك عقوبة دنيوية قبل العقوبة الآخروية - [01:04:32](#)

ثالثا قطيعة الرحم وهذا انتبهوا لها ان بعض الناس يستهين في موضوع الارحام وقطعهم. والمشاكل العائلية اليوم ما اكثرها. عقوبة قطيعة الارحام تعجل في دنيا قبل الآخرة. نسال الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية - [01:04:45](#)
نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن عباد ابن ميمون قال حدثنا مسكين ابن بكير الحذاء الحراني عن جعفر ابن برقان عن يزيد ابن الاصم قال سمعت ابا هريرة يقول - [01:04:59](#)

يبصر احدكم القداة في عين اخيه وينسى الجدل او الجذع في عين نفسه. قال ابن عبيد الجدل الخشبة العالية الكبيرة. وهذه المقولة التي قال ابو هريرة منتشرة على العلماء ذكرها الغزالي في الاحياء وذكرها ابن تيمية وذكرها ابن القيم وغيرهم قال يبصر احدكم القداة - [01:05:09](#)

بعين اخيه وينسى الجدل او الجذع في عين نفسه. وهذا حال كثير من الناس احبابي الكرام. ما هو؟ ما معنى هذا الكلام يلا تفضلوا عيوب غيره ما بيكسر عيوب احسنت. بعض الناس احبابي الكرام مش فقط يبصر عيوب غيره. يبصر الدقيق من عيوب غيره. وينسى ان في عينه جدعا كبيرا من العيوب. بعض الناس احبابي الكرام - [01:05:28](#)

شغلته الشاغلة ما هي؟ انتقاد الآخرين وتتبع عثراتهم والوقوف على عيوبهم. الشيخ الفلاني فعل كذا والداعي الفلاني فعل كذا وهذا قال هيك وهذا قال هيك. اي كلمة تخرج يمينا وشمالا ينتقدها. وينسى هو انه مليء - [01:05:49](#)

لماذا؟ بالعيوب اكثر من غيره. يعني مش فقط مثل غيري بل هو اكثر من غيري. فهذا معنى انه يبصر احدكم القداة يعني الوسخ القليل في عين اخوانه وينسى ان في عينه ماذا؟ جدعا كبيرا وهو لا ينتبه له. فهمتم معنى الحديث - [01:06:06](#)

يبصر احدكم الاذى اليسير في ذاك الشيخ او ذاك الداعية وينسى ان في عينه ماذا او في بدنه جدعا كبيرا من العيوب وهو لا يراه فهذه حكمة يجب ان ينتبه لها ان الانسان دائما يراقب عيوب نفسه قبل ان يتكلم عن عيوب الآخرين. راقب عيوب نفسك قبل ان تتكلم عن عيوب غيرك. نعم - [01:06:24](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا الخليل ابن احمد قال حدثنا المستنير بن اخضر قال حدثني معاوية بن قررة قال كنت مع معقل بن يسار المزني فاماط - [01:06:44](#)

واذن عن الطريق فرأيت شيئا فبادرته فقال ما حملك على ما صنعت يا ابن اخي؟ نعم. قال رأيتك تصنع شيئا فصنعته؟ قال احسنت يا ابن اخي. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اماط اذى عن - [01:06:54](#)

المسلمين كتب له حسنة. ومن تقبلت له حسنة دخل الجنة يعني وهذا الحديث انه قال كنت معقل ابن يسار المزني فاماط اثرا عن الطريق. ثم آآ معاوية بن قراء رأى بعد ذلك اذا فبادر شيخه استاذه - [01:07:04](#)

فازالهم الاذى. فباقي الابن يسار بقول له لماذا يعني انت بادرني فرفعت الاذى؟ فالتلميذ ماذا يقول للشيخ رأيتها قبل قليل ترفع الاذى فاحببت ان اقول ماذا امثلك ارفع الاذى عن طريق المسلمين. فقال له شيخه معقل آآ احسنت يا ابن اخي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - [01:07:19](#)

اذا عن طريق المسلمين كتب له حسنة. ومن تقبلت له حسنة دخل الجنة. دخل الجنة. برأيكم يعني ما علاقة هذا الحديث بترجمة الباب. الباب باب البغي وهنا يقول باب من اماط اذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة - [01:07:40](#)

ها ادنى درجات الفضل دخلت الجنة فما بالك فما بالك بايش من اه من المعاكس لنا يعني مم ممكن يعني انت قصدك نعم. يعني هو يقول لك انه الله سبحانه وتعالى امرنا باماطة الاذى عن الطريق - [01:07:58](#)

وجعل هذا من درجات الجنة. بالتالي المسلم مأمور بإزالة الأذى وليس بإنشاء الأذى. كأنك تريد أن تقول هكذا. المسلم إذا كان الله يرفعه ويدخله بإزالة الأذى إذا الله سبحانه وتعالى هل يريد أن يقع أذى على المسلمين؟ لا والبغي هو شكل من أشكال ماذا؟ يعني إذا أنت - [01:08:17](#)

شوكة الله سبحانه وتعالى يدخلك الجنة. لأن الشوكة تؤذي إخوانك من المسلمين. فهذا يدل أن من مقاصد الشارع ما هو نفي الأذى عن أهل الإسلام تشوف المعنى العميق وهذا اللي عجبني في البخاري رحمة الله عليه. انه كيف فهم هذا المعنى من الحديث؟ انه قال لك باب البغي - [01:08:37](#)

وعقد لك ما في إمامة الأذى الشوك عن الطريق إيش الرابط العجيب خيلنا نقول بين الحديث وبين الترجمة أن من مقاصد الشريعة رفع الأذى عن أهل الإسلام. حتى لو كان الأذى إيش - [01:08:56](#)

شوكة يسيرة حتى لو كان الأذى شوكة يسيرة رفعتها عن إخوانك فإن الله يدخلك بها الجنة. إذا الشريعة لا تريد أن يقع الأذى على أهل الإسلام. إذا الشريعة لا تريد البغي - [01:09:10](#)

لأن البغي هو من أعظم أشكال الأدب لأن البغي من أعظم أشكال الأذى. هذا موطن الارتباط بين الحديث وبين الترجمة والله تعالى أجل وأعلم. تفضل مثلا لو أنت مثلا مم - [01:09:22](#)

اللجنة الثانية مش من بلاد المسلمين لا هو أخي الكريم هنا القيد هذا من باب الأغلبية كما يقولوا. يعني هو الآخر أخذ كلامي حرفيا انه لو كانت الطريق يعني طريق مثلا ليست في بلاد الإسلام في بلاد - [01:09:41](#)

في أعدائنا فهل أترك الأذى؟ لا المسلم يكون نظيفا في كل شيء. ويحاول أن يدفع الأذى لكل البلاد التي يكون فيها. يحاول أن يدفع الأذى في كل بلاد التي يكون فيها ما لم يكن في معركة. فإذا كنت في غزوة أو مع أناس أنت المطلوب أصلا أن توقع بهم الأذى والضرر فهذا شيء آخر. لكن المسلم - [01:09:54](#)

هوية عموما في أي مكان يكون فيه انه ناصح للناس يرفع عنهم الأذى حتى لو تعامل مع مثلا لك جار يهودي جار نصراني هذا مطلوب أن أنزل الأذى به كذا. بل المطلوب أن ترفع الأذى عنه. منهج رفع الأذى منهج عام - [01:10:14](#)

منهج عام حتى مع المخالفين إلا كما قلنا إذا أصبحت القضية تتجه نحو العراق والسلاح والقتال فهنا المطلوب مني أن أوقع الأذى. مطلوب مني أن أوقع الأذى والآن معركة معركة يعني ساقطع رأسه يعني. هكذا هي الخاصة. فإذا كان في موطن مطلوب منك أن توقع الأذى بخصمك - [01:10:30](#)

ومحارب الله ورسوله فهذا موطن آخر. لكن المنهج العام لأ منهج عام برفع الأذى عن جميع الناس قال رحمه الله تعالى باب قبول الهدية. قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ضمام بن اسماعيل قال سمعت موسى ابن وردان عن أبي هريرة عن النبي - [01:10:50](#) هادو تحابوا هنا باب قبول الهدية عقد البخاري هذه الترجمة ويبين فيه أهمية التهادي إجابي الكرام وأن الهدية لها أثر كبير في زرع المحبة والمودة بين المسلمين أن الهدية لها أثر كبير سبحانه الله من أهم وأبرز الوسائل زرع المحبة بينك وبين أخيك أن تهدي له - [01:11:07](#)

هدية والنبي صلى الله عليه وسلم دائما يرشد إلى المقاصد ويرشدوا إلى الوسائل. يعني زرع المحبة بين المسلمين هذا مقصد أشار له الإسلام كثيرا وأشار أيضا إلى الوسائل التي تعين على غرس هذا المقصد - [01:11:26](#)

فمن أهم وسائل غرس المحبة ما هي؟ التهادي فانه يزرع المودة والمحبة. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى. موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت. ثابت البناني. قال - [01:11:42](#)

كان أنس يقول يا بني تبادلوا بينكم فانه أود لما بينكم. تبادلوا يعني تهادوا فيما بينكم. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من لم يقبل الهدية لما دخل في الناس. نعم. قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه. عن ابن أبي سعيد المقبور. يروي عن أبيه أبي سعيد المقبور عن أبي هريرة - [01:11:55](#)

قال أهدى رجل من بني فزارة للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة فعوضه فتسخطه فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول

يهدى اقدمه فاعوضه بقدر بما عندي ثم يسخطه وايم الله. لا اقول بعد عامي هذا من العرب هدية الا من قرشي. او انصاري او ثقافي او دوسي. نعم. حديث ابو هريرة يقول اهدى رجل - [01:12:15](#)

من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة والنبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه انه اذا اهدى اليه يثيب. يعني يقابل الهدية بماذا؟ بالهدية فواضح انه هذا الرجل الاعرابي الذي اتى الى النبي يهدي ناقة هو يعلم هذا المنهج - [01:12:35](#)
اما النبي صلى الله عليه وسلم اذا اهدى له يثيب وزيادة فجاء يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة وينتظر ايش المكافأة بماذا سيكافئه النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي صلى الله عليه وسلم الظاهر كان في الوقت وقت الضيق والشدة فعوضه شئ يسير - [01:12:52](#)

فهذا الاعرابي ما عجبه طب انت اصلا جاي بتكذب انت ايش محجبك للعبة؟ بس انت جاي تهدي هدية؟ يعني هل انت تطلب مقابلا الهدية؟ لكن هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اخبار - [01:13:09](#)
تصل الى الاعراف وكرمه وجوده يعرفه الناس جميعا. هذه الفائدة التي تؤخذ من الحديث. حتى ان هذا الرجل اهدى ناقة يلا وهو ينتظر العطاء. شو بدك تعطينا مع انك الاصل اهديت شيئا ليس على مقابل. النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه من الموجود فما عجب هذا الاعرابي. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب - [01:13:22](#)

غضب النبي عليه الصلاة والسلام وقال آآ يهدى اقدمه فاعوضه بقدر ما عندي على ما هو موجود عندي قال ثم يسخطه اي يرده وايم الله. النبي صلى الله عليه وسلم قرر قرارا قال لا اقبل بعد عامي هذا من العرب هدية - [01:13:40](#)
الا من قرشي او انصاري او ثقافي او دوسي. من هذه القبائل الاربعة. ايش هي القبائل؟ قريش والانصار وثقيف ودوس من هذه القبائل ما عندها هذه القضية. قال استعطي ولا تنتظر - [01:13:57](#)

المكافأة عندها يعني عفة نفسها هذا الموضوع. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اقبل هدية الا من هؤلاء الاربعة. والا الاصل في المسلم انه لا يرد الهدايا الاصل في المسلم انه لا يرد الهدايا. فالشيخ محمد اذا هداني هدية انا بقبلها. ما عنديش مشكلة. المسلم لا يرد الهدايا. تمام؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم بسبب هذا - [01:14:12](#)

الموقف الذي حدث مع هذا الاعرابي قرر هذا القرار لانه هذا سالفه. كل اعرابي بده يجيب هدية بده ياخذ عوض ما خلصنا من هذا الموضوع. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:31](#)
حسم هذا الباب حتى لا يطمع الاعراب. دائما الاعراب كانت حقيقة يعني اشكالية حوالين المدينة. الاعراب كانوا من مواطن الاشكال. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يعالج هذه الامور ويسارع في معالجة هذه الاشكاليات قبل ان تتفاقم. طيب. قال رحمه الله تعالى باب الحياء. قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير. زهير - [01:14:41](#)

معاوية قال حدثنا منصور ابن المعتم عن ربي ابن حراش قد حدثنا ابو مسعود عقبة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت - [01:15:01](#)

اظن هذا الحديث مشهور وعلقنا عليه في شرحنا على الاربعة النووية. قال صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة. اي هذا الكلام الذي سيقوله النبي صلى الله عليه وسلم الان - [01:15:11](#)
ومن كلام الانبياء الذي توارثه الانبياء جيلا بعد جيل. ما هو؟ اذا لم تستحي تصنع ما شئت. الان هذا الحديث فهم على وجهين. ما هو الوجه الاول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني اذا فقدت الحياء - [01:15:21](#)

ما في شي اعلم اللي بدك اياه. اذا كنت انسان فاقدا للحياء لا يوجد شئ يحجزك. فاصنع اللي بدك اياه. انتهت خصال الخير فيك. هذا هو الامر الاول. الامر او الفهم الثاني للحديث - [01:15:38](#)

انه قال الامر هنا بمعنى الخبر. والمعنى اذا لم تستحي صنعت ما شئت يعني ان الانسان الذي يستحي هو بطبيعته يصنع ما يهوى فالفهم الاول ما هو؟ اذا فقدت الحياء خلص اعلم اللي بدك اياه. انت الخسران - [01:15:53](#)
اذا فقدت الحياء لا يوجد حاجز امامك يحجزك اصنع ما تريد. الفهم الثاني ان الحديث خبر وليس امر. وان المراد اذا فقدت الحياء

فان فقدك للحياء سيجعلك تصنع ما تشاء وما تهوى لعدم وجود حاجز يحجز بينك وبين الاخطاء. والفهمان يصبان في - [01:16:11](#) في نفس المجرى ان الحياء خصلة عظيمة. من فقد الحياء انكسرت عنده حواجز الحياة وفعل يعني الاخطاء ووقع في هوى النفس الله تعالى لا هذا خطأ يعني هو المراد طبعاً هو ما المعنى الذي يقصده من تكلم بهذه العبارة؟ ان الانسان ينبغي ان لا يستحيي في تعلم امور دينه - [01:16:31](#)

لكن لا ينبغي ان تطلق العبارة هكذا. لا حياء في تعلم اموره. هيك العبارة الصحيحة لا حياء في تعلم امور الدين. يعني اذا عندك شيء من امور دينك خاصة في جنابتك في غسلك في امورك فلا ينبغي ان تستحي من السؤال عن هذا معنى صحيح لكن الناس تعطيه بعبارة شوية مطاوعة - [01:16:54](#)

بعبارة هي شيء من يعني الاستعجال بل حتى احبابي الكرام يعني حتى في تعلم الدين يعني انا هاي العبارة عندي عليها مجموعة من التعليقات حتى في تعلم الدين يعني ينبغي - [01:17:14](#)

اذا سألت السؤال ايضا اذا كان بإمكانني ان أسأله بصورة حقيقية اني ما يعني اصرح به في العبارة يعني حتى على هذا المعنى فيها اشكالية نعم العبارة هاي شو؟ منشأها عامة الناس. وبالتالي ممكن يتحور استخدامه الزمن. هو شو - [01:17:24](#)

الكريم اذا تسمحوا لي افق لاني بدأت الاشكالية بتاتي آآ هي ايش المشكلة؟ وفي حديث ان عائشة رضي الله تعالى عنها اذا ما اخذتني الذاكرة قالت رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن الحياء من السؤال عن امور دينهن. ففي يعني هاي العبارة الها اصل ربما نقول في هذا الاثر. انه عائشة مدحت - [01:17:41](#)

نساء الانصار انه ما منعهن الحياء من ان يسألن عن امور دينهن. فكنا يسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن احكام الحيض عن احكام النفاس وكيفية التعامل. فما كان جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ فكن نساء الانصار يسألن النبي صلى الله عليه وسلم حتى - [01:18:01](#)

في امورهن الخاصة. لكن مع ذلك يعني انت ما توخذ هذه الاحاديث وتحمله على اطلاقه. مع ذلك لما كنا يسألنا النبي صلى الله عليه وسلم يسألنا بحياء وما كنا يصرحن بالتفاصيل الدقيقة - [01:18:22](#)

فليس المراد لا حياء في الدين يعني اذا انا والله اتيت اسأل سؤال في امور الدين ادب دب بكل العبارات والالفاظ لا مش المراد. المراد انه لا يمنحك الحياة من ان تتبصر بامور دينك - [01:18:35](#)

لكن لما اتى اسأل السؤال لأبدي احاول يكون عندي حياء في طرح السؤال. فزي ما قال اخونا اذا كان في مجال ان اعطي السؤال بكناية بدون تصريح بكم اذا اضطررت في النهاية الى التصريح فاني حينئذ - [01:18:48](#)

اصرح لذلك لما جاءت الانصارية تسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية الغسل من الحيض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم تتبعي اثر الدم. فالانصارية يعني ما كانتش خبيرة كثير فقالت كيف اتتبع اثر الدم - [01:19:03](#)

قلنا النبي صلى الله عليه وسلم استحيا يصرح في هذا الكلام له. يعني هذا موضوع نسائي خاص فعائشة مسكة الانصاري وقالت لها تعالي جاي. انا بفهمك كيف تتبعي اثر الدم الله يكرمك جزاك الله كل خير الله يرفع قدرك. فعائشة رضي الله تعالى عنها اخذت

الانصارية - [01:19:17](#)

وعرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيي ان يصرح بمثل هذا الامر فان النساء هن ادري بمثل هذا الموضوع بينهن. وهذا يدل زي ما قلنا انه لا حياء في - [01:19:32](#)

تعلم الدين يعني اياك ان تستحي عن السؤال في امر من امور دينك. لكن لا يعني هذا انك اذا سألت في امور الدين تسأل عن مكشوف وكل تفاصيل ولا تراعي العبارات التي تتفوه بها. لأ. حاول انك تسوق عبارة فيها شيء من الحياء وتغني عن التصريح. عاد ما استطعت

- [01:19:42](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها كم؟ ماشي. سمعت عنها النوم عائشة في سن صغير ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعني هذا كان احد احسنت ان تعلم الناس وتبصرهم خاصة انها ما زالت في ريعان شبابها. جزاك الله خيرا. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن

كثير قال اخبرنا سفيان. نعم. عن سهيل - 01:20:02

طبعا سفيان الثوري محمد ابن كثير اذا قال حدثنا سفيان فانما يقصد به الثوري. نعم. عن سهيل ابن ابي صالح عن عبد الله ابن دينار

عن ابي صالح عن ابي هريرة - 01:20:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة افضلها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق

والحياء شعبة من الايمان. وهذا الحديث معدوم - 01:20:36

الموضوع حبيبا نمشي لك منه. قال رحمه الله تعالى حدثنا علي بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن قتادة. عن عبد الله او عبيد الله ابن ابي

عتبة مولى انس. قال سمعت ابا سعيد؟ قال كان النبي - 01:20:46

وسعيد الخدري رضي الله عنه يقول نعم. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا

عرفناه في وجهه. هذا كان منهج النبي عليه - 01:20:56

الصلاة والسلام. اذا النبي عليه الصلاة والسلام بابي وامي كان موصوفا بماذا؟ بالحياء حتى وصف انه اشد حياء من العذراء في

خدرها. يعني الفتاة الشابة التي تكون في خدرها في بيتها ومسكنها ولا تخرج الى الناس من شدة حياؤها. وهذه كانت صفات المرأة

العربية الشريفة - 01:21:06

شوفوا كيف صفاتها انها كانت تلازم بيتها وخضرها ولا تبرز امام الناس. الفتاة الشابة من حياؤها كانت تجلس في بيتها ولا تبرز امام

الناس فلا تخرج الا للحاجة فالنبي عليه الصلاة والسلام كان موصوفا بانه اشد حياء من هذه العذراء في خدرها - 01:21:26

لكن في المقابل اذا جاءه امر من الامور التي تغضبه في ذات الله سبحانه وتعالى لا هنا تختلف الامور اذا جاءه امر يغضبه في ذات الله

سبحانه وتعالى قال اذا كره شيئا قال عرفناه في وجهه - 01:21:47

كان يعرض ذلك وتتغير معالم وجهه وتفاصيله. غضبة لله عز وجل. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى

وابن مهدي. عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان. قال احدنا شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة مولى انس بن مالك

- 01:22:02

عن ابي سعيد الخدري مثله. نعم. قال ابو عبدالله وقال غندر وابن ابي عدي مولى انس. يعني هذا تعليق على عبد الله بن ابي عتبة.

بعضهم قال هو مولى انس - 01:22:19

المالك وبعضهم قالوا مولا انس وسكت. ما قال ابن مالك وهذا من دقة البخاري في رواية للحديث انه في بعض السياقات مولى انس

ابن مالك بيتصل وفي بعض السياقات مولى انس بدون كلمة ابن مالك وهذا يدل على ماذا - 01:22:29

على شدة ضبطه للرواية انه عارف ميين انعكى ابن مالك وميين اللي ما حكاش ابن مالك لعنة الله قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب. نعم. قال اخبرني يحيى ابن سعيد ابن العاص ان سعيد ابن العاص

اخبره ان عثمان وعائشة حدثاه ان ابا - 01:22:45

بكري استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش عائشة لابسا مرت عائشة فاذن لابي بكر وهو كذلك ففضى

اليه حاجته. اعين النبي صلى الله عليه وسلم كان - 01:23:01

في بيت عائشة وكان متخفف من الثياب. واضع على نفسه مرضا لعائشة اي كساء لعائشة. لكن واضح ان الكساء كان خفيف واضح ان

الكساء كان خفيف. يعني كان متخففا من ثيابه. فدخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على بيته عائشة. يريد حاجة من النبي صلى الله

عليه وسلم. فالنبي عليه - 01:23:11

الصلاة والسلام لم يغير هيئته ولا منظره ثم اكمل من دخل بعد ذلك ثم استأذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو كذلك ففضى اليه

حاجته. بعد ذلك استأذن عمر فاذن النبي صلى الله عليه وسلم له ودخل عمر الى بيت عائشة - 01:23:32

والنبي صلى الله عليه وسلم على نفس الحال على نفس التخفف من الثياب. طيب. ثم انصرف. قال عثمان ثم استأذنت عليه فجلس

وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك. اه لما دخل عثمان - 01:23:46

ابن عفان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة خدي مرتك واجمعيه عليك وخلينا نزيط اموره يعني في المجلس والهيئة فالعائش تعجبت يعني ابو بكر دخل والنبي صلى الله عليه وسلم على حاله - [01:23:56](#)

عمر دخل النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير هندامه دخل عثمان النبي صلى الله عليه وسلم غير يعني انزل ثوبه وزبط اموره وعدل مجلسه وقال لعائشة يعني خذي مرطتي. طيب فعائشة سألت - [01:24:08](#)

نعم. قال فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت. قال فقالت عائشة يا رسول الله لما اراك فزعت لابي بكر وعمر رضي الله لم اراك فزعت لابي بكر وعمر رضي الله عنهما كما فزعت لعثمان - [01:24:22](#)

ما تغيرت يعني دخل ابو بكر وعمر ضليتك على حد. دخل عثمان تغيرت. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت خشيت ان اذنت له - [01:24:32](#)

انا على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته. في فقه النبي صلى الله عليه وسلم في طبائع النفوس. وهذا الامر الذي يجب ان يكون موروثا عند الدعاء. التفرس في طبائع الناس - [01:24:42](#)

وان تعلم كل انسان ما طبعه وكيف تتعامل انت مع هذا الطبع الناس اخواني نفوس مختلفة في انسان يقبل انك تتعامل معه بدون كلفة لكن في انسان بطبيعته جامد. اذا رأك تتعامل معه بدون كلفة يزدريك. صح - [01:24:52](#)

لماذا يتكلم معي هكذا؟ مع انك انت نفس الكلمة نفس الكلمة تقولها مع فلان ما بحسبها وعادي وتقبلها بصدر رحب لكن فلان لا اذا تكلمت معها بنفس الكلمة يختلف عليك ويتغير ولا يعجبك. فمن صفات الداعية الناجح انه يتفرس في وجوه الناس. ويعرف ما هو الاسلوب الناجح للتعامل - [01:25:10](#)

مع كل شخص على وزنه وصفاته وطبائعه. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يعلمنا هذا المنهج. عثمان رضي الله عنه بطبيعة رجل كثير الحياء فلو انه دخل فرأى النبي صلى الله عليه وسلم متخففا من ثيابه جالسا على فراشه مضطجعا ربما من شدة حيائه - [01:25:30](#)

يستحي ان يقترب من النبي صلى الله عليه وسلم خلاص فيغادر من دون ان يبوح بحاجته وهذا شيء لا يريد النبي صلى الله عليه وسلم بده عثمان ياخذ راحته فهنا النبي صلى الله عليه وسلم تفرس في عثمان فعرف فيه هذا الطبع فعدل مجلسه وقال لعائشة هذا رجل لو اننا لم نصلح مجلسنا لاستحيا ان يقترب - [01:25:47](#)

اعدلنا مجلسنا من اجله وهذا من مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم وتفرسه في نفوس اصحابه. وهذه فائدة كما قلنا كدعاء وكطلبة علم يجب ان ندركها في الناس. انه بعض طالبة العلم - [01:26:06](#)

الكلمة اللي في قلبه على لسانه يعني بفرقش بين فلان وعلسان. وهذا خطأ كل انسان له طريقة في التعامل معها تتناسب مع صفاته. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق. نعم. عن معمر بن راشد. عن ثابت عن انس - [01:26:18](#)

عن ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان الحياء في شيء الا زانه ولا كان الفحش في شيء الا شانه. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن - [01:26:33](#)

عن ابيه. سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر. ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يعظ اخاه في الحياء فقال دعه فان الحياء من الايمان. مره النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعظ - [01:26:43](#)

مخاوف الحياة. يعني بقول له يعني خفف من حيائك ما في داعي تكون مستحي. يحاول ينزع منه شوي شوي بعض هذه الصفات. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول للناصح - [01:26:53](#)

قل دعوا يعني لا خليه على ما هو عليه. فهو على صواب. قال فان الحياء من الايمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم شعر انه هذا الناصح عم ببالف في هذه القضية. الان يعني احنا بدنا نفرق بين الحياء وبين الخجل - [01:27:04](#)

بعض الناس لا عنده خجل بسبب له اشكاليات في الحياة الخجل شيء زائد عن الحياء المطلوب حقيقة الخجل شيء زائد قد يمنع الانسان من النجاح في الحياة بسبب عقد نفسية. لأ أنت ماشي اذا كان الموضوع خجل زائد يمكن تعالجه وتنصحه بكيفية يعني تجاوز هذه - [01:27:19](#)

اشكالية. اما الحياء فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اياك انك تطلب من الانسان ان يقلل حياؤه فان الحياء من الايمان والحياء لا يأتي الا بخير. فهذه الخصلة لا ينصح بتركها بل بالعكس ينصح بالتمسك بها - [01:27:38](#)

ولو الانسان عنده شئ من الخجل خليه. احنا متى بنحاول نعالج الخجل اذا تجاوز القدر المطلوب واصبح يسبب اشكاليات. اما مجرد الخجل العام الذي يمنعك ويحجزك عن الوقوع في الذنوب والمعاصي. حتى لو كان زيادة - [01:27:53](#)

حبة مش مشكلة فهو من الخير باذن الله نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز ابن ابي سلمة عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعاتب اخاه في الحياة حتى كأنه - [01:28:09](#)

يقول اضر بك فقال له دعه فان الحياء من الايمان. رجل يقول لصاحبه ان الحياء يضر بك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لا كيف يضر به؟ دعه فان الحياء من الايمان. طيب. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو - [01:28:24](#)

سليمان ابن داود قال حدثني اسماعيل ابراهيم العليا قال حدثني محمد ابن ابي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وابي سلمة ابن عبدالرحمن ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته في بيته كاشفا لفخذه او ساقيه. فاستأذن ابو بكر رضي الله عنه فاذن له كذلك فتحدث ثم استأذن عمر رضي الله عنه فاذن له كذلك ثم - [01:28:34](#)

تجد له كذلك لانه على هذه الهيئة. نعم ثم استأذن عثمان رضي الله عنه فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول في يوم واحد. فدخل فتحدث فلما خرج قال قلت يا رسول الله دخل ابو بكر قال محمد - [01:28:54](#)

اقول في يوم واحد من محمد بن ابي حرملة يقول ولا اقول في يوم واحد انه هذه الامور حدثت في نفس اليوم الظاهر يعني يقول لك ما عنديش علم يعني هو ابو بكر وعمر وعثمان دخلوا في نفس اليوم - [01:29:07](#)

ولا دخلوا في ايام مختلفة ممكن تكون هاي القصة وقعت في ايام مختلفة. ويمكن تكون وقعت في نفس اليوم. نعم قال محمد ولا اقول في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قال قلت يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهش ولم تباله. ثم دخل عمر فلم تهش ولم تبالي ثم دخل عثمان - [01:29:19](#)

فجلست وسويت ثيابك. قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ شف سبحان الله هو نفس الحديث السابق لكن اللفظ اختلفت. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا استحي من رجل - [01:29:37](#)

الملائكة تستحي منه يعني هذه منقبة كبيرة لعثمان. وصل لمرحلة ان الملائكة الرحمن سبحانه وتعالى تستحي من عثمان لشدة حيائه رضي الله تعالى عنه. نعم. تفضل اخي في هذا السياق روايتين مختلفتين. نعم. والروايتين تؤدي معنى قريب. نعم. او - [01:29:48](#)

نعم. ولكن احدهما التي حدثت هو القصة واحدة يا اخي لكن ما الذي يحدث ان تكون عائشة رضي الله عنها تكلمت بالجملةتين فضبط بعضها احد الصحابة او احد التابعين عفوا وضبط القسم الاخر تابعي اخر. يعني هو اكيد عائشة رضي الله تعالى عنها وما الذي يحدث؟ انه عائشة - [01:30:08](#)

تكلمت بالقصة الان حددت عائشة بالقصة في مجلس وروت شيئا من تفاصيلها فاخذها بعض التابعين عنها. فرووها كما اخذوها عادت عائشة ربما تكلمت بالقصة في مجلس اخر فذكرت شعبنا التفاصيل قد تكون نسيته في المجلس الاول - [01:30:29](#)

طب وكون سمع هاي التفاصيل مين تابعين اخرين ناس اخرين. فبرجعوا بروا الحديث فانت بتشوف تفاصيل هؤلاء بتختلف شوي عن تفاصيل هؤلاء. هو الذي عائشة تكلمت في الاحاديث في اكثر من مجلس. وكل مرة ذكرت تفاصيل لم تذكرها للطرف الاخر بطبيعة - [01:30:47](#)

الانسان وتذكره في بعض الاحيان. فلذلك تختلف السياقة. هو الذي حدث هذا بالفعل يعني؟ نعم هو يكون ما دام السند صحيح هو حدث بالفعل. لكن تكون عائشة كما كنا حدثت ببعضه في مجلس - [01:31:04](#)

ثم في مجلس اخر حدثت ببعض اخر وذكرت بعض التفاصيل لم تذكرها في ذات المجلس. ومن هنا تختلف او هذا من اسباب نقول اختلاف الروايات. ممكن تكررت مرتين ممكن يعني هذا احتمال ان تكون القصة ايضا تكررت مرتين. فانت يعني هم اذا رأيت اسباب اختلاف الرواية في الحديث عديدة اخي الكريم. منها تعدد القصص - [01:31:16](#)

الاحوال ومنها كما قلنا ضبط الصحابة ونفس الصحابة مرة يذكرها بتفاصيل ومرة يتذكر منها تفاصيل اخرى. ممكن تعرف اسباب الاختلاف اه طبعاً فلما بتعرف انه واحيانا تصل لمرحلة الظن يعني حتى مع طول البحث احياناً قد لا تصل للجذب. فبعضهم يقول
يحتمل هكذا تجد في - [01:31:37](#)

ويحتمل ان القصة قررت اكثر من مرة كان بعضهم يقول هذا يجيب الله انك تغلق المكيفات صلى الله عليه وسلم نعم كشف النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وهذه يعني من الاحاديث يعني هذا الحديث - [01:31:56](#)

من الاحاديث التي استدل بها بعضهم على جواز كشف الفخذ وانه ليس من العورة تمام؟ ولذلك انا يرى البخاري انه احاديث كشف الفخذ اصح لكن احاديث ستر الفخذ اسلم البخاري كان يرى ان احاديث كشف الفخذ صح - [01:32:10](#)

اصح اسناده. لكن احاديث سترها من احوط فلذلك ان اصف الانسان ان يسترها. وهذا الحديث البعض قال انه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. وتبقى المسألة فيها خلاف. يعني المسألة ليست المسألة اجماعية - [01:32:28](#)

انه هل الفخذ عورة او ليس بعورة؟ ليست مسألة اجماعية لكن المسلم دائماً يبحث عن الاحوط وعن الستر في حياته. طيب قال رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا اصبح يعني سيبدأ البخاري بمجموعة من التراجم يطيل فيها النفس في ادعية واذكار عامة. نعم -

[01:32:44](#)

قال حدثنا موسى قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذي قال حدثنا ابو عوانة والضاحي قال حدثنا عمر ابن ابي سلمة عن ابيه ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [01:33:02](#)

اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والحمد كله لله لا شريك له لا اله الا الله واليه النشور. واذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد كله لله لا شريك له - [01:33:12](#)

لا اله الا الله واليه المصير. تمام. هذا حديث اذكار الصباح والمساء. عموماً هذه الاحاديث واضحة لديكم. اه اولاً الحرص على هذه الاحاديث اخواني الكرام تجعل الانسان ليس من الغافلين - [01:33:22](#)

اه الله سبحانه وتعالى ذم الذين يغفلون عن ذكر الله فقال سبحانه واستر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. طيب كيف - [01:33:35](#)

فاخرج انا كمسلم عن هذه الحياة كيف لا اكون ممن اغفر الله سبحانه وتعالى قلبه عن ذكره. اه كان شيخنا عبد العزيز الطريفي صلى الله عليه وسلم يقول اه الانسان يخرج من هذا الحد ولا يعتبر من الغافلين اذا حافظ على اذكار الصباح والمساء. يعني هذا الحد

الادنى - [01:33:55](#)

اذا كنت محافظاً على اذكار الصباح والمساء فانت لست من الغافلين باذن الله تحد ادنى والاستكثار خير دائماً لتحرص على الذكر والدعاء والاستغفار والتوبة طوال يومك لكن خلينا نقول ما هو الحد الادنى اللي اضعه انا معيار لنفسي حتى اعرف هل انا ممن اغفل

- [01:34:13](#)

الله قلبه عن ذكره ام لست من هذا الصنف؟ انظر نفسك في اذكار الصباح والمساء. فاذا كنت ممن اذا استيقظ في الصباح قال مثل هذا الدعاء اصبحنا واصبح الملك لله والحمد كله لله. تتفاعل مع الصبا ومع المساء بهذه الازكار. فانت ان شاء الله لست من الغافل. اما

انسان لا يحفظ هذه الازكار ولا يتلوها صباحاً ولا مساءً - [01:34:32](#)

فهذا والعياذ بالله عنده غفلة في القلب عليه ان يعالجها قبل ان يحرمه الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله تعالى باب من دعا في غيره من الدعاء باب من دعا في غيره من الدعاء. هاي الترجمة فيها نوع من الاجمال. البعض يعني اختلفوا في تفسيرها. ماذا قصد

البخاري؟ باب من دعا في غيره. في غير ايش - [01:34:52](#)

الضمير في غيره يعود على ماذا يعني احسنت. البعض قال باب من دعا في غيره. يعني باب من دعا في غير الصباح انه هل الادعية فقط تكون في وقت الصباح والمساء ولا الدعاء امر عام - [01:35:14](#)

الاصل تفعل في اي يوم او في اي ساعة من ساعات يومك الدعاء امر عام. فكان البخاري اراد ان يعقد هذه الترجمة. باب من دعا في

غيره من الدعاء. اي باب من دعا في اي ساعة من ساعات اليوم - [01:35:28](#)

والحقيقة الحديث الذي اتى به لهاي الفكرة يعني حديث غريب كيف خطر في ذهن البخاري انه اله علاقة بهذا الموضوع؟ شوف الحديث اللي ذكرته قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبده. نعم. قال اخبرنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:35:42](#)

كريم ابن الكريم ابن الكريم ابن يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم خليل الرحمن عليهم السلام. اذا هاي اول فكرة

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من هو - [01:36:01](#)

ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن يوسف ابن يعقوب ابن

اسحاق ابن ابراهيم هذه المعلومة الاولى. اكملا - [01:36:11](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لاجبت. اذ جاءه الرسول فقال ارجع الى

ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي - [01:36:25](#)

ايديهن. هذي الفكرة الثانية في الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام يبين فضيلة يوسف ونبل ومروءة العالية فيقول صلى الله عليه

وسلم لو لبثت في السجن مدة لبث يوسف في السجن - [01:36:35](#)

ثم جاءني الداعي يقول لي اخرج لاستعجلت في الخروج واما يوسف عليه السلام اما يوسف عليه السلام لما جاءه داعي الملك وقال

له اخرج هل خرج؟ لا لا ايش قال - [01:36:50](#)

قال لمبعوث الملك ارجع الى ربك روح مش راح اطلع الان. ارجع لملكك وخليه ينادي النسوة حتى يخبرهن ما الذي فعله يوسف؟

ليعلن براءته امام الكل وان يوسف عليه السلام لم يفعل الفاحشة ولم يقع في الخطأ - [01:37:04](#)

وهذا يدل على اناة يوسف وعدم استعجال ومع ان الانسان يعني يوسف كما قيل لبث تسع سنوات كما ذكر بعض المفسرين. انت

متخيل بعد تسع سنوات سجن يجي واحد من يقول لك خلص اطلع وافرج عنك. تقول لا ما بدني اطلع - [01:37:21](#)

وانا هيني جالس حتى تادوا الناس اللي ادعوا علي ويعلنوا براءتي امام الجميع. هاي بداها ايش؟ نفسية عالية واحدين متفاهم علي

لكن ما فتح باب السجن ليوسف الا صبر وقال لا اخرج حتى يؤتى - [01:37:37](#)

طبعاً هنا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين كرم يوسف ومروءته العالية حتى يحبه الناس ويبين على فضيلته فهذا مؤتمر. الى

الان لم يأتي موطن الشاهد صح؟ هل جاء موطن الشاهد في الحديث لم يأتي الى الان؟ طيب - [01:37:54](#)

قال ورحمة الله على لوط ان كان لا يأوي الى ركن شديد قال لقومه لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركني شديد. فما بعث الله بعده من

نبي الا - [01:38:07](#)

في ثروة من قومه هذه الفائدة الثالثة وهي موضوع لوط عليه السلام. لوط عليه السلام كما تعلمون جاءه ضيوف من الملائكة على

هيئة بشر في غاية الجمال فجاء قومه الذين يفعلون اللواط والعياذ بالله الذين يفعلون الفاحشة جاءوا يريدون ماذا - [01:38:17](#)

جاءوا يريدون فعل الفاحشة مع الضيوف مش عارفين مين هم. الضيوف يعني. شايفين الملائكة الان زي ينزلون بهم العقاب الشديد.

فلما طبعوا السلام ما كان ايضاً يدرك ابتداء ان الضيوف هم ماذا؟ ملائكة. ملائكة - [01:38:34](#)

فلما جاءه الضيوف ونزلوا به وجاءه قومه يهرعون اليه يريدون ان يفعلوا الفاحشة بالضيوف هنا يعني لوط شعر بالضعف اه فذكر

بعض المفسرين انه التفت الى ضيوفه لما رأى قومه اتوا يريدون الفاحشة التفت الى ضيوفه فقال لو ان لي - [01:38:50](#)

كن قوة يعني يا ريت لو انكم تقووني حتى نستطيع نرد هؤلاء القوم او اوي الى ركن شديد او يا ريت في الي هيك ركن شديد عشيرة

تقف معي. وهذا لا اشكال فيه يعني البعض يظن ان هذه منقصة في لوط - [01:39:10](#)

السلام انه ليش يا لوط عليه السلام ما قلت يا رب ساعدني ليش ما قلت يا رب يا رب ساعدني نسكت او اوي الى ركن شديد لماذا

تمنيت وجود عشيرة وناس تدعمك وتقف معك؟ الان هنا السؤال هل هناك خطأ ان الانسان الداعي يتمنى ان يوجد معه قوم واصحاب

ينصرونه - [01:39:27](#)

ويعينونه على منهجه وطريقه يعني هل هذا يتنافى مع التوكل على الله؟ انه هذه شبهة يعرضها اليوم بعض يعني الذين يتتبعون

الشبهات في القرآن الكريم. بقول لك لوط عليه السلام لم يتوكل - [01:39:49](#)

سبحان الله. ايش الدليل؟ انه قال لضيوفه لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد. يعني يا ريت في ركن شديد. يعني عشيرة وناس

تقف معي استطيع ان ارد هؤلاء الفجار اصحاب الفواحش - [01:40:02](#)

الان هل شعور الانسان بحاجته الى الانصار والاعوان والعشيرة التي تسند ظهره قل هذا الشعور والدعوة او محبة هذا الامر. هل هذا

يتنافى مع التوكل على الله سبحانه وتعالى؟ في الحقيقة لا يتنافى - [01:40:19](#)

في الحقيقة هذا لا يتنافى هذا شعور طبيعي ان الانسان يحب ان يرى اعوانا وناصرين يعني لوط في قلبه كما قال المفسرون ومتوكل

على الله سبحانه وتعالى لكن لما شاهد هذا المشهد وهو قومه يهرعون مثل الدواب والبهايم يريدون الهجوم على ضيوفه - [01:40:33](#)

يعني انت بدك تتخيل المشهد كم هو مؤلم. انت عندك ضيوف اعزاء كرام جايينك. وهناك قوم على الباب يراعون يريدون ان يفعلوا

الفاحشة في الضيوف لوط عليه السلام تضايق جدا من هذا المشهد - [01:40:52](#)

وتمنى ويا ريت وكأنه نوع من الدعاء يا رب انه يكون الي ناس واعوان استطيع ان ارد بهم هؤلاء اصحاب الفواحش والفجور فهذا لا

اشكال فيه. هذا لا اشكال فيه. ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ما بعد لوط قال ما ارسل الله نبيا بعد لوط - [01:41:04](#)

الا ارسله في منعة من قومه انه ما بعد لوط من الانبياء خلص الله سبحانه وتعالى كانه استجاب لدعوة لوط. استجاب لدعوة لوط في

من بعده من الانبياء قال النبي عليه الصلاة والسلام قال فما بعث الله بعده من نبي الا في ثروة من قومه يعني الا في ايش -

[01:41:21](#)

منع وهناك من يسند ظهره ويقف معه. هذا استجابة لدعوة لوط. ما من نبي بعد لوط الا ارسله الله سبحانه وتعالى وهناك من يدعم هو

يقف معه من قومه ومعه. طب وبين موطن الشهد في كل الحديث؟ نرجع الان احنا حكينا الحديث كامل. وبين موطن الشاهد في

قضية ان يدعو الانسان في - [01:41:43](#)

في اي ساعة من ساعات يومه دعاء غيره احنا ايش ايش الترجمة تقول؟ باب من دعا في غيره من الدعاء واحنا قلنا باب من دعا في

غيره اي في غير الصباح - [01:42:03](#)

يعني الدعاء العام مشروع في اي وقت من الاوقات حضرتك ذكرت من اجل تحصيل الدعاء واولى ركن شديد ماشي اللي صاروا دعاء

لوط عليه السلام الى لا اصل احنا على المعقلين على هذا المعنى. معنا باب من دعا في غيره. من دعا في غير الصباح - [01:42:18](#)

يعني ستجدون ان البخاري احيانا في بعض الافكار انت بتحاول تقرا كيف البخاري يفكر من هذا الذي اسعى له دائما؟ انه كيف الرجل

كان يفكر في الاحاديث وطريقة باطل المعاني. الشواح قالوا الشاهد فيما يظهر هو في جملة واحدة - [01:42:42](#)

ورحمة الله على لوط ورحمة الله ورحمة الله على ضوء هذا دعاء هذا دعاء آآ ولم يأتي انه كان في وقت الصباح بس انت بتشوف انه

هذا المعنى ايش في ذهن البخاري رضي الله عنه انه يكون هذا موطن الشاهد في الحديث. ورحمة الله على لوط انه هذا دعاء من

النبي عليه الصلاة والسلام - [01:42:58](#)

كان في اثناء اليوم ولم يكن في وقت الصباح. فالبعض قال لا. اذا مش المراد بالترجمة اه اني باب الدعاء في غير وقت الصباح البعض

قال المراد بالترجمة باب اه دعاء الانسان لغيره - [01:43:27](#)

باب دعاء الانسان لغيره ان الانسان يعني انت بتدعوا لنفسك صح؟ ومن المستحبات ومن الفضائل ان تدعو ايضا لخوانك سواء من

سبق ومات او من كان من الاحياء. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث دعا لمن؟ لخوانه من الانبياء. فدعى لمن؟ للوط.

فقال - [01:43:42](#)

رحمة الله على لوط. فالبعض قال اذا قصد البخاري بهذه الترجمة ليس الدعاء في غير وقت الصباح. لا. المراد باب دعاء الانسان لغيره

باب دعاء الانسان لغيره. بس هذا اي هذا المعنى - [01:44:01](#)

اه العبارة لا تساعد لانه ايش الترجمة هكذا؟ باب من دعا في غيره. هي كان ينبغي ان تكون اذا باب الدعاء لغيره باب الدعاء لغيره

مش في غيره. فالحقيقة اذا سيبقى هناك اشكال. انا اظن انه سيبقى الاشكال قائم ما الذي قصده البخاري - [01:44:16](#) بالضبط بهذه الترجمة تصبح قضية اجتهادات وظن لكن هل هناك شيء يعني تطمئن اليه النفس مائة بالمائة انه هذا هو المعنى الذي اراده البخاري؟ قل الله اعلم. تفضل او الدعاء في غير ذات الله - [01:44:36](#)

بغير ذات الله انه يأخذ ويدعو غير الله سبحانه وتعالى بس ما هو كلمة في غيره الضمير هنا يعني شوي مش ما يساعدكش ؟ بساعدش باب من دعا في غيره ادعى الملائكة - [01:44:53](#) فلو ان لي بكم قوة وانني مساعدة سيدنا يوسف لما طلب مساعدة ايضا من الشخص اللي حكى له انت ارجع الى ربك باب ما دعا في غيره. اللغة تجوز يعني انا بس انا انا فهمت كلامك لكن ترجع باب من دعا - [01:45:06](#)

في غيره باب من دعا غيره من الدعاء. هي كلمة من الدعاء عاملة برضه شوية دربكة يعني. فهمت علي فالله اعلم واحيانا زي ما بيقول لك احيانا نفس التراجم هذي يا اخواني مع كثرة النسخ للكتاب يقع فيها اشكال اصلا لغوي خطأ - [01:45:30](#) بسبب كيف تصحيف زيادة حرب نقصان حرف فتكون النسخة التي وصلت يعني تصوروا حتى الى الان الى الان صحيح البخاري ما زالت تخرج نسخ تعديل على بعض الالفاظ الى الان - [01:45:46](#)

وكل واحد يقول لك انا وقفت على مخطوطة جديدة وانا حققت على عشر مخطوطات. يعني صحيح البخاري الامة اللي اشتغلت عليه من قرون للان ما زلنا نقف على مخطوطات تعدي اللفظة بتقل اللفظة بتشيل فيه بتحط عن الى الان فبالتالي وقوع الاخطاء والتصحيقات في مثل هذه التراجم امر محتمل وواقع بكثرة - [01:45:58](#)

والله تعالى اعلم قال محمد الثروة الكثرة والمناعة. نعم. بمعنى كلمة الا في ثروة من قومه. قال رحمه الله تعالى باب الناخلة من الدعاء. نعم. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مالك بن الحارث اي عن عبدالرحمن بن يزيد. عمر بن حفص قال حدثني به هو حفص بن غياث. نعم - [01:46:19](#)

كان قال كان الربيع ياتي علقمة يوم الجمعة. فاذا لم اكن ثمة ارسلوا اليه فجاء مرة ولست ثمة. تشوفونا مثلا زي هاي اللفظة. فاذا لم اكن ثمة اليه الظاهر انها فاذا لم اكن ثمة ارسلوا الي مش اليه. هنا حتى ينسجم السياق عبدالرحمن ابن يزيد يقول كان الربيع يأتي - [01:46:41](#)

القوم يوم الجمعة يأتي يتذاكر مع العلم يتدارسون فاذا لم اكن يعني اذا انا عبدالرحمن ابن يزيد ما كنت موجود يرسلون الي انه تعال. طيب. مش يرسلون الي. يعني في بعض النسخ صاحبه انت عند الحاشية رقم اثنين شو قال؟ قال وقع في نسخة الي - [01:47:01](#)

وفي نسخة اليه نعم الشيخ سلمان يمكن الاهل هم بيرشدوه ما فهمت قال فاذا هو يقول فاذا لم اكن يعني عبدالرحمن ابن يزيد يتكلم عن نفسه. انا لست موجود ارسلوا ارسلوا اليه اي ارسلوا الى علقمة. خبرا انه لست موجودا - [01:47:21](#) والله انا يعني ما فهمت بهذه الطريقة وان ما فهمتك ما فهمها فضل الله الصمد. انه اذا انا لم اكن موجودا ارسلوا الي انه وينك تعال انيك فهمتها. يمكن يكون لها فهم اخر. طيب - [01:47:46](#)

فجاء مرة ولست ثمة فلقيني. قال يعني فجاء الربيع مرة الى علقمة ولم اكن انا موجودا ولست ثم اي لم اكن موجودا. فلقيني علقمة وقال لي الم تر ما به الربيع فلما تدارس الربيع وعلقمه وانا ما كنت موجود فبعدين اجت - [01:48:01](#) فألقى مقالة لعبدالرحمن ابن يزيد قال هل تعرف اليوم اجان الربيع؟ هل تعرف ماذا قال لي الربيع؟ فعبد الرحمن بقول له ايش قال لك الربيع؟ نعم. قال الم ترى اكثر ما يدعو الناس وما اقل اجابتهم وذلك هنا الربيع ايش يقول؟ يعني المهم عبدالرحمن ابن يزيد قال فلقيني علقمة وقال لي - [01:48:17](#)

الم ترى يا عبدالرحمن يعني ما جاء به الربيع قال لي الربيع المتر اكثر ما يدعو الناس وما اقل اجابتهم يعني هنا الربيع عم بتدارس معه اخيه هاي الفكرة بقول له يا علقمة مش شايف كثير من الناس تدعو - [01:48:37](#) لكن الله سبحانه وتعالى لا يجيب لاكثرهم دعاءه بده يعطيه فائدة. لماذا؟ طيب قال اه وذلك ان الله عز وجل لا يقبل الا الناخلة من

الدعاء. اهذا موطن الشاهد في الحديث؟ فالربيع يريد ان يعطي فائدة لعلقمة. قال وذلك ان الله سبحانه - [01:48:55](#) لا يقبل الا الناخلة من الدعاء الناخلة من الدعاء وهنا عقد البخاري الترجمة ايش قال؟ باب الناخلة من الدعاء. ايش يعني الناخلة من الدعاء الان تعرفوا اخواني الخالة لما انت تنخل شي وتنقيه من الشوائب. خلاصة - [01:49:13](#) خلاصة الخلاصة فهنا الربيع يريد ان يقول لعلقمة الله سبحانه وتعالى لا يقبل الا الدعاء الذي هو في قمة الاخلاص والصدق مع الله سبحانه. هذا هو الدعاء الذي قبله الله ويجيب صاحبه - [01:49:32](#) وهذا معنى النخالة الله سبحانه لا يتقبل الا الدعاء الخالص الذي يخرج من القلب من قلب جمع نفسه على مولاه. اكثر الناس اذا دعت الله تدعو الله على ماذا على غفلة - [01:49:47](#) يدعو الله وهو غير موقن بالاجابة يدعو الله وهو يستعجل. فمثل هذه الادعية لا تستجاب. هذا الذي يريد ان يقوله الربيع. اذا اردت ان تدعو الله وان يجيب الله لك - [01:50:00](#) فعليك ان تحرص ان يكون دعاؤك من نخالة الدعاء اي الخالص من الدعاء. النابع من القلب استجمعته على ربك سبحانه وتعالى. اكمل وليس قد قال ذلك عبدالله قال وما قال؟ قال قال له عبدالله فقلت مين اللي قال؟ قلت - [01:50:10](#) فهنا عبدالرحمن بن يزيد بذكر علقمة بقول له يا علقمة بتذكرش عبد الله بن مسعود حكى لنا نفس هذي الكلمة اللي قالها الربيع فهمت الان شو اللي بصير علقمة بحكي لعبدالرحمن بن يزيد ايش قال اله؟ الربيع - [01:50:26](#) فهو عبدالرحمن لما سمع كلام الربيع وايش قال الربيع قال له طب يا علقمة هذا الكلام اللي حكاه الربيع صح. ما بتذكر كلنا انا واياك مع عبد الله بن مسعود عبد الله بن مسعود ايش اصلا قال له - [01:50:44](#) انا نفس الفكرة تقريبا فعلقمه قال له ايش قال عبد الله بن مسعود؟ ايوه قال عبدالله لا يسمع الله من مسمع ولا مرآء ولا لاعب الا داع دعا يثبت من قلبه قال فذكر علقمة؟ قال نعم. قال يعني فهنا عبدالرحمن - [01:50:54](#) عثمان ابن يزيد قال له يا علقمة عبدالله بن مسعود قال لا يسمع الله من مسمع ولا مرآء ولا لاعب. الله سبحانه وتعالى لا يسمع ولا يستجيب دعاء ايش؟ مسمع المسمع هو الذي يدعو ويكون بدعائه يتصنع امام الناس ويتظاهر ويتكلف - [01:51:09](#) من اجل ان يقاوم فلان دعا او فلان بكى في دعائه. وهنا انه احبابنا الناس الذين يسمعوننا ان كثير من الناس هدهم الله تجد يدها مثلا عند ويرفع يديه ويقول لزميله صورني - [01:51:29](#) بصير يرفع ايديه. فهذا دعاء مسمى يعني دعاء لا يقبله الله سبحانه وتعالى. هذا معنى دعاء المسمى. دعاء اصلا. اه يعني هو يرفع يديه؟ لا بقول يا رب اغفر لي اغفر لي. وبقول لزميله صورني - [01:51:44](#) تبعت الصورة لاهلي واحكي لهم اني دعوت لكم. وهيك الدعاء يكون فاياك اخي الكريم اختي الكريمة ان تتصنع الدعاء وتتصنع وتتكلف انك تدعو لاجل ان يراك الناس او ان يسمعوا صوتك او يقولوا فلان يدعو احيانا بعض طلبة العلم مثلا يريد ان يراي فلن يجد شيخ - [01:51:54](#) دخل الى المجلس فيتصنع هنا يدعو الله سبحانه وتعالى ويذكر ويسبح وبس انه يلا شافني الشيخ ولا ما شافني. هذا الدعاء لا يقوله الله سبحانه وتعالى. احيانا ايضا صور التسمية ان يكون مثلا امام ربنا عز وجل اتاه صوت - [01:52:12](#) جميل وهو يعلم ان صوته جميل فيصبح يتحرى الدعاء حتى ايش؟ يجمل للناس الصوت ويسمع له ويبيكي فهو يشعر باللذة انه انا ابكيت الناس والله انا صوتي جميل الناس بتحب ادعوا لهم. يلا بدعي لكم ان شا الله اليوم. يعني بصير الموضوع ايش؟ مش المقصود منه اخلاص القلب والصدق مع الله والنقاء والدعاء من اجل الدعاء - [01:52:26](#) التقرب لا. انه انا والله بدي اسجل دعائي لبعض الناس اليوم هادي من افات العصر. انه بسجل دعاء انه صوتي جميل. خليني اروح اسجل دعاء وانزله عالفيس بوك هذا اخي الكريم لا داعي له - [01:52:46](#) هذي كلها تصرفات خاطئة بعض الناس يحرص لانه ربنا اتاه جمالا في الصوت ان يبرز عضلاته في هذا الميدان فبروح بسجل ادعية ورايح عالاستوديو وحاط السماعات كانك وهكذا يستجاب الدعاء مجهز السماعات. ومتفق معه ارفع صوتي ولا انزل صوتي؟ لا ارفع

صوتك شوي. وهذا هذا ليس دعاء يا اخواني هذا لعب. وكل هذا - [01:52:57](#)

الادعية متكلفة لا تستجاب الا ان يشاء الله. فالصحابه كانوا يدركون ذلك. الدعاء الصادق هو الدعاء الذي خرج من القلب الى الله سبحانه بكل بساطة وعفوية بعيد عن التكلفات والتصنعات والاشكال هذه التي يفعلها الناس اليوم. نعم - [01:53:18](#)
قال رحمه الله تعالى باب ليعزم الدعاء فان الله لا مكره له. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن العلاء. العلاء بن عبد - [01:53:34](#)

بن يعقوب عن ابي هريرة عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقول ان شئت وليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله عز وجل لا يعظم - [01:53:44](#)

شيء اعطاه. نعم هنا ابقى باب ليعزم الدعاء اي الانسان من هدي الدعاء ومن اداب الدعاء انك اذا دعوت الله تدعو وانت موقن بالاجابة ولا تدعو الله سبحانه وتعالى وانت متردد وتقول يا رب اعطني هذا الشيء ان شئت يا رب - [01:53:54](#)

لأ ما بنفعش ان شئت. هاي كلمة ان شئت تدل على انك متشكك في قدرة الله. وفي عطاء الله. لا ادع الله وانت جازب. يا رب اعطني هذا امر ان كان فيه خيرا بدون ان شئت او اذا لم تشأ. المسلم يدعو الله ولا يقل اغفر لي ان شئت. ادخلي الجنة ان شئت ارحمني ان شئت - [01:54:09](#)

هذا كله من الخطأ في الدعاء. اعزم الدعاء على الله سبحانه وتعالى فان الله لا يعجزه شيء جل في علاه. قال اذا دعا احدكم فلا يقول ان يعني اغفر لي ان شئت وارحمي ان شئت وعلى وليعزم المسألة وليعظم الرغبة ايه ليكن رجاؤك في عطاء الله كبير. فان الله لا يعظم عليه شيء اعطاه - [01:54:29](#)

كل شيء على الله يسير. الاجابة تتوقعها باي طريقة. نعم هو الاجابة بعض الناس يظن ان الاجابة يجب ان تأتي كما يريد هو. اخي الكريم انت قد تدعو الله سبحانه وتعالى بشيء - [01:54:49](#)

والله سبحانه وتعالى يعلم انه لو اعطاك هذا الشيء سيكون عليك مضرة فيكافئك على الدعاء بطريقة اخرى ان يصرف عنك شرا او ان يدخر لك اجابة هذا الدعاء الى الدار الاخرة - [01:55:01](#)

ما هو مفهوم اجابة الدعاء؟ بعض الناس عندهم اشكالية في هذه القضية. يظن ان معنى اجابة الدعاء ان الله يعطيني نفس التفاصيل اللي انا طلبتها. لأ اجابة الدعاء ان الله سبحانه وتعالى سيلبي لك. لكن كيف يلبي هذا عمل الاله وليس عملك - [01:55:14](#)
قد يلبي لك ويعطيك نفس ما طلبت من التفاصيل قد يلبي لك بس بدون ما يعطيك نفس ما طلبت. لأ شيء اخر او يصرف عنك شرا. او يدخر ذلك لك الى الدار الاخرة. فانت اذا - [01:55:31](#)

دعوت الله لا تشتترط انه ها معنى الاجابة انه يعطيني اللي طلبته ما اعطاني معناته هو لم يجبني. هذا خطأ المسلم الوائق بالله سبحانه وتعالى يعني يترك الخير الى الله عز وجل انه يا رب انا دعوتك ورفعت اليد اليك اذا ثقني بك انك - [01:55:45](#)

دارو ليا الخير حيثما كان. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام قد اخبرنا اسماعيل بن علية عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم في الدعاء. ولا يقول الله - [01:56:03](#)

اللهم ان شئت فاعطني فان الله عز وجل لا مستكره له. اي لا شيء يكرهه الله عز وجل ما في شيء يجبره يعني لا تخف ان تقول يا رب اعطني ولا تقلق. فالله سبحانه وتعالى عندما يعطي يعطي بارادته - [01:56:16](#)

واختياره من دون احد ان يفرض عليه شيء او يجبره شيء. فهو مالك الملك سبحانه وتعالى. فاذا كان اذا اعطى اعطى باختياره ولا يعجزه شيء فينبغي ان ان تعزم في السؤال وان تعظم الرغبة في الاجابة - [01:56:30](#)

ونقتصر ان شاء الله اليوم لهذا القدر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. جزاك الله خيرا يا شيخ حياكم الله - [01:56:43](#)